

مدارات
العنف المسلح وماركوس وولف الاسلامي! 18
رأي
الوضع السياسي المصري يدخل مرحلة التنازم 19

ثقافة
11 بوب ديلا: مغني حركة الاحتجاج الأمريكية
منوعات
12 صلاح الشرنوبلي يفتح النار على الأصوات الجديدة

اهل السنة يطالبون بوقف الهجوم الامريكي على القائم وسط مخاوف من كارثة انسانية

73 قتيلا حصيلة يوم السيارات المفخخة في العراق

انباء عن مقتل 15 جنديا امريكيا في المواجهات منذ يوم السبت مع رجال المقاومة

بغداد - «القدس العربي»:

شهد العراق امس مجازر جديدة اثر انفجار اربع سيارات مفخخة ما اودى ب73 قتيلا واكثر من 150 جريحا في احد اكثر الايام دموية منذ بدء الاحتلال الامريكي. وفي غضون ذلك واصلت القوات الامريكية هجومها على مدينة القائم قرب الحدود السورية - العراقية مستخدمة الاسلحة الثقيلة، وسط مخاوف من حدوث كارثة انسانية مع نزوح مئات العائلات تحت القصف.

وقالت تقارير ان نحو 15 جنديا امريكيا قتلوا في المواجهات مع المسلحين قرب الحدود السورية منذ السبت الماضي. واشارت احصائيات الى ان اكثر من اربعمئة عراقي قتلوا منذ تشكيل الحكومة العراقية الجديدة الاسبوع الماضي. وتبينت جماعات متشددة مقربة من تنظيم «القاعدة» الهجمات متوعدة بشن هجمات جديدة.

ودعا مجلس الحواري الوطني الذي يتخضم العديد من الحركات الدينية والسياسية السنوية الحكومة العراقية والقوات الامريكية الى وقف العمليات العسكرية الجارية في مدينة القائم قرب الحدود مع سورية.

وقال صالح الملك المتحدث باسم مجلس الحواري الوطني «نطالب الولايات المتحدة الامريكية بالكف عن العدوان والكف عن التحرش بالذين يتعاملون معهم»، في اشارة الى دخول المجلس المؤلف من (31 تيارا سنيا) في حوار مع القوات الاجنبية والحكومة العراقية الجديدة.

ودعا الملك خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده في مقر المجلس في بغداد امس الاربعة حكومة الدكتور ابراهيم الجعفري الى وقف العمليات التي تقودها قوات مشتركة عراقية امريكية في مدينة القائم غرب العراق التي بدأت ليلة السبت الاحد الماضي عملية للبحث عن متطرفين يشك انهم ينتمون لتنظيم «قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين» التي يقودها المتشدد الاردني ابو مصعب الزرقاوي.



رجل امن عراقي امام حطام سيارة انفجرت في بغداد امس (رويترز)

بيريس التقى معارضين عراقيين بعد حرب الخليج الثانية

الناصرة - قدس برس: كشف النائب الاول لرئيس الوزراء الإسرائيلي النقب عن انه التقى معارضين عراقيين في شمال شرق بغداد امس لوكالة فرانس برس ان منفذ العملية كان يرتدي حزاما ناسفا.

وفي بغداد، اعلن مصدر في الشرطة العراقية ان ثلاثة اشخاص قتلوا وجرح 25 آخرون في ثلاثة اعتداءات بسيارات مفخخة صباح امس الاربعة وانفجار قنبلة يدوية الصنع. واعلنت وزارة الداخلية ان جنديين عراقيين قتلوا كذلك في هجوم على قافلتهما في احد الاحياء غرب العاصمة، كما قتل النقيب في الشرطة العراقية احمد شهاب في بعقوبة (55 كلم شمال شرق بغداد) برصاص اطلقه مسلحون منتمون على سيارته في منطقة خرنايات شمال بعقوبة.

وفي البصرة اصيب 45 شخصا في انفجار لم يعرف مصدره في شركة لصناعة الاسمدة الكيماوية تقع في منطقة خور الزبير (600 كلم جنوب بغداد)، حسب مصادر طبية. (تفاصيل ص 3)

الناصرة - قدس برس: كشف النائب الاول لرئيس الوزراء الإسرائيلي النقب عن انه التقى معارضين عراقيين في شمال شرق بغداد امس لوكالة فرانس برس ان منفذ العملية كان يرتدي حزاما ناسفا.

وفي بغداد، اعلن مصدر في الشرطة العراقية ان ثلاثة اشخاص قتلوا وجرح 25 آخرون في ثلاثة اعتداءات بسيارات مفخخة صباح امس الاربعة وانفجار قنبلة يدوية الصنع. واعلنت وزارة الداخلية ان جنديين عراقيين قتلوا كذلك في هجوم على قافلتهما في احد الاحياء غرب العاصمة، كما قتل النقيب في الشرطة العراقية احمد شهاب في بعقوبة (55 كلم شمال شرق بغداد) برصاص اطلقه مسلحون منتمون على سيارته في منطقة خرنايات شمال بعقوبة.

وفي البصرة اصيب 45 شخصا في انفجار لم يعرف مصدره في شركة لصناعة الاسمدة الكيماوية تقع في منطقة خور الزبير (600 كلم جنوب بغداد)، حسب مصادر طبية. (تفاصيل ص 3)

واكد الملك على «طبيعة الدور السلمي الذي ينتهجه مجلس الحواري الوطني الذي تفاوض مع رئيس الوزراء الجديد ابراهيم الجعفري قبيل اعلان الاخير تشكيلته الوزارية الجديدة بهدف تحديد نسبة مشاركة العرب السنة في الحكومة.

واى تفجير بسيارة مفخخة الى المقتل 38 شخصا وجرح 84 آخرين في انفجار سيارة مفخخة في تكريت (180 كلم شمال بغداد) مسقط رأس الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين، طبقا لمصدر في الشرطة العراقية.

وقال الانفجار في موقف مزدحم في وسط المدينة لسيارات نقل السكان الى المناطق والمدن والقرى القريبة من تكريت، تفق اعلان منع التجول فيها، طبقا لمصدر في الشرطة.

وفي الموصل (50 كيلومترا غرب كركوك)، قتل 32 شخصا على الاقل وجرح 28 آخرون عندما فجر انتحاري نفسه وسط حشد من المتطوعين للجيش العراقي الجديد في المنطقة.

درس لاتيني للزعماء العرب

عبد الباري عطوان

بعد صدور البيان الختامي عن قمة برازيليا، والتمتع بالموافق السياسية الصلبة والمشرقة التي تضمنتها، اردنا اسباب مقاطعة معظم الزعماء العرب لهذه القمة، واقتصر المشاركة فيها على خمسة منهم فقط.

فاللغة السياسية التي صيغ بها البيان باتت غريبة على الاذن العربية، لغة انقرضت منذ زمن بعيد، وبالتحديد منذ بدء عصر التطبيع العربي، والتوقيع على «اتفاقيات سلام» مع الدولة العبرية.

البيان الختامي ادان «الاحتلال الاجنبي» في العراق وفلسطين، واعتبر مقاومة الاحتلال حقا مشروعا تكفله مبادئ الشرعية الدولية، ودعا الى تحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، واقامة دولة فلسطينية تعيش جنبا الى جنب مع دولة اسرائيل على اساس حدود عام 1967، وانسحاب كامل من الاراضي المحتلة، وازالة جميع المستوطنات الاسرائيلية، بما في ذلك مستوطنات القدس المحتلة، كما ابدى البيان قلقه تجاه العقوبات الامريكية المفروضة على سورية.

نسال وبكل ساذجة عن آخر مرة وردت فيها مثل هذه العبارات، وهذه المواقف في مؤتمرات القمة العربية، او حتى لقاءات وزراء الخارجية العرب؟

نسال عما اذا كان اي زعيم عربي ادان بصراحة ووضوح الاحتلال الامريكي للعراق، والجرائم التي يرتكبها في حق شعب عربي اعزل، وخطاب «الرئيس» العراقي الجديد جلال الطالباني مثلما فعل الرئيس الفنزولي هوغو شافيز بقوله انني ادين الاحتلال الامريكي للعراق.

الزعماء العرب يشيدون بالاحتلال الامريكي للعراق، بل ان الرئيس حسني مبارك طالب باستمرار هذا الاحتلال وعارض انسحاب القوات الامريكية من العراق، وشاهدنا المسؤولين في «العراق الجديد» يستقبلون استقبال الفاتحين في العواصم العربية، بينما تواجه المقاومة وممثليها بالشجب والاستنكار واتهامات الارهاب!

معظم القمم العربية التي انعقدت في السنوات العشر الماضية لم تضمن في بياناتها الختامية أي مساندة للمقاومة، الفلسطينية منها أو العراقية، بل ان عبارة «دعم الانتفاضة الفلسطينية»، التي احتلت مكانا بارزا في هذه البيانات سقطت عمدا في البيان الختامي للقمة العربية الاخيرة التي انعقدت في الجزائر.

زعماء امريكا الجنوبية الذين شاركوا في هذه القمة لا يخشون من امريكا، ولا يخافون من تهديداتها، لانهم قادة منتخبون في انتخابات حرة من قبل شعوبهم، ولم يصلوا الى الحكم بالورافة او على ظهور الدبابات في انقلابات عسكرية مشهورة.

الادارة الامريكية حاولت عدة مرات تنظيم انقلابات عسكرية للاطاحة بالرئيس الفنزولي شافيز، ولكن شعبه وقف معه واحبط هذه الانقلابات، لانه يرفض التدخل الاجنبي في شؤونه اولا، ولان رئيسه شخصية وطنية تضع مصالح بلاده فوق مصالح الاستعمار الامريكي الجديد.

الزعماء العرب يسجدون امام سيد البيت الابيض، وينفذون كل املاءاته، بمجرد ان يطلق تصريحها حول الاصلاحات الديمقراطية، او اقامة الشرق الاوسط الكبير، وشاهدنا كيف اذعن الرئيس حسني مبارك، رئيس اكبر دولة عربية لمطالب واشنطن بتعديل الدستور والسماح بتعددية الانتخابات الرئاسية، لان السيدة كونداليسا رايس امرت بذلك، والغت زيارة كانت مقررة لها الى القاهرة احتجاجا على اعتقال الدكتور ايمن نور زعيم حزب الغد.

اننا نخشى على زعماء امريكا الجنوبية من اختلاطهم بالزعماء العرب... نخشى عليهم من ان تنتقل اليهم فيروسات الفساد والاذعان للولايات المتحدة الامريكية واسرائيل. نريدهم ان يظلوا طهرة انقياء غير ملوثين فوق الشبهات. فهؤلاء ينظرون الى العرب باحترام ويريدون تشكيل كتلة سياسية واقتصادية معهم من منطلقات وطنية صرفة، وللتصدي لهيمنة الامريكية الزاحفة على العالم، ولكنهم في اعتقادنا المتواضع رهنوا على احصنة عرجاء هزمة فاقدة العزيمة والارادة كليا.

كنا نتمنى ان يحدث العكس، اي ان تنتقل عدوى الشهامة والوطنية لدى القيادة الامريكية الجوبيين الى نظرائهم العرب، ولكننا ندر ان هذا لن يحدث مطلقا، لان الزعماء العرب باتوا محصنين ضد مثل هذه الفيروسات، من خلال امصال امريكية واسرائيلية على شكل مساعدات مالية او حماية عسكرية.

لا يسعنا الا ان نشكر قادة امريكا الجنوبية الذين ذكرونا بقضايانا المصرية، ووضعوا النقاط على الحروف، وسموا الاحتلال احتلالا، والمقاومة مقاومة، واثبتوا انهم الممثلون الحقيقيون للشعب العربي وليس القادة العرب، خاصة اولئك الذين تخلفوا عن حضور هذه القمة خوفا ورعبا من الغضب الامريكي والاسرائيلي.

شكرا لهم لانهم ذكروا القدس المحتلة، في زمن نسيها فيه العرب، وتعرضوا حاليا لمخططات تهويدها، وتدمير مقدساتها... شكرا لهم لانهم ذكروا الشعبين العراقي والفلسطيني ومحوا عار جميع مؤتمرات القمة العربية التي انفضت عشرات الساعات لبحث فقرات تؤيد التطبيع مع اسرائيل، وتجرّم المقاومة العراقية، وتحت الفلسطينيين على الاستسلام تحت سمي الواقعية والاعتدال.

جنبلاط يتجه لضم «قواتي» الى لائحته في الشوف وعون مستعد للتحالف مع الموالات بما فيها حزب الله

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

قال ميشيل عون ابرز زعماء المعارضة المسيحية المناهضين لسورية في لبنان انه مستعد لنسج تحالف انتخابي مع القوى الموالية لسورية بما فيها حزب الله، وقال العماد عون اسن الاربعة في مقابلة مع وكالة «رويترز» ردا على سؤال حول امكانية التحالف مع اشخاص يعتبرون من الموالات مثل حزب الله «نعم ولما لا... نحن حركة اصلاحية خرج السوريون من لبنان وكلنا متفقون على علاقة جيدة مع سورية... ولما لا نتفق اذا اتفقا على برنامج اصلاحى».

الى ذلك افيد في بيروت ان رئيس «اللواء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط الذي كان اعلن انه لن يتخلى عن شركائه المسيحيين في الجبل، مقلداً الغياب امام ضم مرشحين لتيار «القوات اللبنانية» أو «التيار الوطني الحر» الى لوائحه الانتخابية في الشوف وعاليه وبعيدا، بدأ إعادة النظر في قراره لاسيما في ضوء خشيته من تحالف التيارين ضد في الحركة الانتخابية الى جانب النائب طلال ارسلان ما يجعل الحركة راجحة الى خصوم جنبلاط.

وعليه تشير مصادر في منطقة الجبل الى ان النائب جنبلاط الذي يقمب اتصالات قوية مع «القوات» على خلفية البرلمانية.

المجتمع... وراى رجال الدين في قاعة «روتانا» الموسيقية التي يمتلكها الامير الوليد بن طلال بانها «قاعة رديئة»، ايضا «معتبرين انه يدعو الى «الفساد»، كما هاجموا الحال بي سي» و«روتانا» اللتين زاوا انهما «قناتان للزلية»، وفي بيان نشر الاربعة في موقع «الوقاف» الالكتروني السعودي البرنامج (...) بالحضور او التغطية الاعلامية او الهدايا او التصويت (...) والامير الوليد بن طلال ورئيس تحرير جريدة «الرياض» تركي السديري» الى «التوبة الى الله».

وكان الوليد بن طلال قام باستقبال الفائز السعودي هشام عبدالرحمن وكرمه ووضع بتصرفه طائرة خاصة نقلته من بيروت الى جدة (غرب السعودية) بعد فوزه بالبرنامج.

وقد استقبله العشرات من المعجبين والمجبات لدى وصوله المطار قبل ثلاثة اسابيع.

رجال دين سعوديون يعتبرون «ال بي سي» و«روتانا» قناتين للزلية

الرياض - ف ب: هاجم مشايخ وعلماء دين سعوديون متشددون برنامج «ستار اكاديمي» التلفزيوني الذي تبثه المؤسسة اللبنانية لارسال (ال بي سي) محترمين انه يدعو الى «الفساد»، كما هاجموا الحال بي سي» و«روتانا» اللتين زاوا انهما «قناتان للزلية»، وفي بيان نشر الاربعة في موقع «الوقاف» الالكتروني السعودي المستقل، اعتبر 63 من رجال الدين في السعودية المعروفين بتزمتهم «عرض البرنامج المذكور والكتابة عنه والترويج اعلاميا له جريمة في الاسلام وجناية عظمى في حق الامة».

واضافوا ان هذا البرنامج ادى دوره في استهداف المجتمعات المحافظة بالافساد، ورواوا ان الحال بي سي» هي «قاعة للزلية»، وانتقدوا بجدة الفائز في البرنامج السعودي هشام عبد الرحمن، معتبرين ان مشاركته في البرنامج «انحرافات سلوكية (...) وتدل على وجود خلل ظاهري في

طائرة صغيرة تنير الربيع في البيت الابيض

واشنطن - ف ب: حلت مقاربات امريكية امس الاربعة في اجواء العاصمة الامريكية لاعتراض طائرة صغيرة دخلت المجال الجوي المحظور مما ادى الى اخلاء البيت الابيض والكونغرس، طبقا لما صرح به مسؤولون.

مسؤولي الامن طلبوا من موظفي البيت الابيض بصوت عال «ارفضوا، ارفضوا، ارفضوا»، واستمرت حالة التناب 15 دقيقة فقط بعد ورود ابناء مفاهدا ان المقاربات تراقق الطائرة الصغيرة من طراز سيسنا بعيدا عن العاصمة.

وكان الرئيس الامريكي جورج بوش يقود دراجته في محيط واشنطن، طبقا لوسائل الاعلام الامريكية، وكنت سي ان ان» ان طائرتين من طراز «اف-16» اطلقتا طلقتين تحذيريتين على الطائرة الصغيرة لدى دخولها المنطقة المحظورة شمال العاصمة. وجاء في التقرير ان المقاتلين احاطتا بالطائرة الصغيرة لضمان عدم وصولها الى وسط العاصمة واشنطن.

«كفاية» تبدأ حملة «طرق الابواب» سعيًا الى «مقاطعة شاملة» لانتخابات الرئاسة

القاهرة - «القدس العربي» -

من حسام ابو طالب:

مستحقا. وحول بداية حملة طرق الابواب ذكر الكاتب امين اسكندر عضو احد قيادات الحركة بان اللقاء الاول سيتم مع خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع، والذي كان قد رشحه الحزب للمنافسة في انتخابات الرئاسة.

واضاف اسكندر بان اللقاءات التالية سوف تتم مع باقي رؤساء الاحزاب الكبيرة، وفي مقدمتها الوفد والناصرى.

وشدد على ان اللقاءات سوف تشمل جميع الاحزاب على حد سواء، ومنها الاحرار والجبل والاتحادي والامة والخضر والوفاء والعدالة.

واعتبر اسكندر موافقة البعض على المشاركة في تلك المسرحية تمثل وقوفا ضد مصالح الشعب الذي لم يحصل على مدار الربع قسرن الماضي الاعلى المزيد من الاوكازيون ويقدم تفضيحات وعروضاً

مغرية لتعدد من القوى والاحزاب. وحول موقف الحركة والجدول الخاص بتحركاتها في الايام المقبلة.

ذكر اسحق انه ورموز «كفاية» يدركون ان الفترة المقبلة سوف تشهد مزيداً من القمم غير الموسيقية، وقد يلجأ النظام لفتح ابواب المعتقلات امام عدد كبير جدا من انصار التغيير، وبالرغم من ذلك يرى اسحق انه لا بد من تعديل المضي قدما في البرنامج الملحن، حيث لا سبيل امام الشعب المصري سوى استرداد حريته و انتظار الجهور.

وقال ان حملة طرق الابواب سوف تنطلق نحو جميع من يفكر او يتقدم لترشيح نفسه من اجل ترك مرشح الوطني وحيدا كي يعرف العالم ان الديكتاتورية مستمرة حتى اشعار اخر.

ايول (سبتمبر) القادم، وتأمل الحركة ان تقوم الاحزاب الصغيرة بالخروج على اجماع الوطني، بحيث يقبل قاداتها اداء دور الملحل لمرشح الحزب الوطني الحاكم.

وفي تصريحات خاصة له القدس العربي» اكد د. عبد الحليم قنديل الناطق الاعلامي بلسان «كفاية» ان الحركة تعترم تكثيف جهودها على مدار الاسبام القادمة من اجل التوصل لاتفاق يقضي بأن يقاطع الجميع الانتخابات مهما كانت الازغارات.

واضاف قنديل ان النظام سيسعى بالتاكيد لوجود اكثر من ملحل بهدف تجميل وجهه وخداع الراي العام الداخلي والخارجي لايهام بان المعركة ايدت بشرف، وان مرشح الوطني حصد فوزا





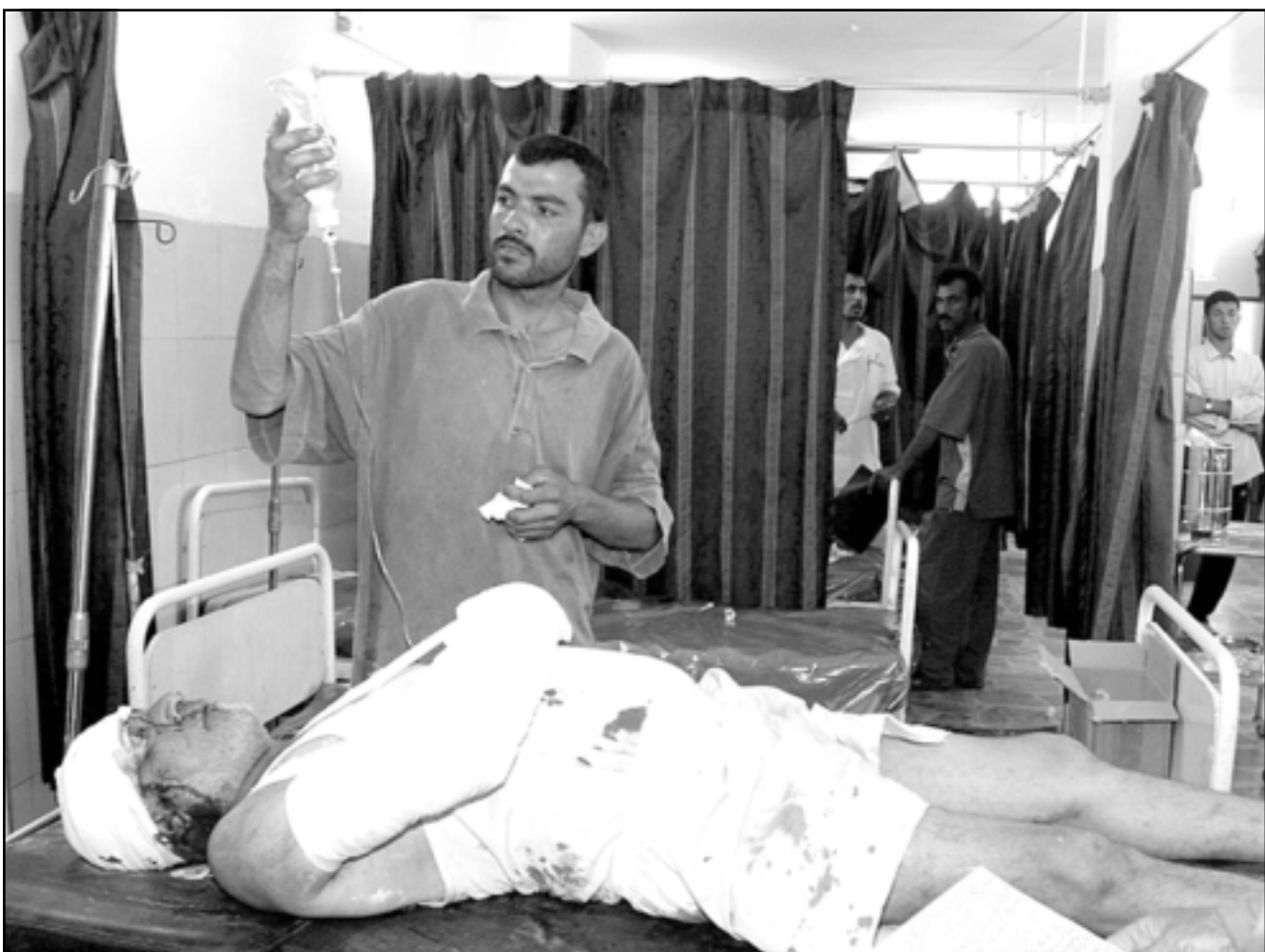
نزوح مئات العائلات من القائم والوضع يندز بكارثة انسانية

بغداد - «القدس العربي»
- من هاني عاشور:

نزحت مئات العائلات العراقية من مدينة القائم باتجاه المدن والقري القريبة، وفي الصحارى والبساتين فيما استقرت عائلات في ملاعب لكرة القدم وساحات واسعة تحت اشعة الشمس دون ان تتمكن من ايجاد سقف لها لعدم توفر الخيم، ويؤكد مراقبون من الصحة ان الانتشار غير الطبيعي للعائلات يمكن ان ينشر الكثير من الامراض لعدم وجود مياه صالحة للشرب تتمكن العائلات من استخدامها، وفي وقت تستمر فيه عملية «مصارع النيران» الامريكية العسكرية ضد المنطقة في احياء عدة من المدينة ذات زخم سكاني.

وقال لاجئون من المدينة الى منطقة راوة وحديثة وغيرها من المناطق غربي العراق، ان بيوتنا قصفت وما زالت فيها جثث عراقين فيما أكد شهود العيان ان بعض الجثث لم يتم دفنها ربما تعود لقمارين من اهالي المنطقة او مدنيين سقطوا نتيجة القصف.

فيما أكد مدير مستشفى القائم ان الكادر الصحي في المدينة غير قادر على معالجة مئات الجرحى في مناطق المدينة اذ لا تتوفر سيارات الاسعاف لنقلهم الى المستشفى الوحيد في المدينة والذي يشكو اصلا من تدهور خدماته الصحية، كما ان معرفة الاصابات ومستواها ما زال مجهولا، ويعتقد ان هناك جثثا بين انقاض بعض



أحد الجرحى من ضحايا التجبيرات يتلقى العلاج في مستشفى في بغداد (أ ف ب)

الكويت انتهت من وضع قرار اتهام صدام

الكويت - اف ب: أعلنت الكويت انها انجزت قرار الاتهام بحق الرئيس العراقي السابق صدام حسين وبرز أعضاء نزيهة المخلوق حيال الجرائم التي ارتكبها ايهان احتلاله للكويت من اب (أغسطس) 1990 وحتى شباط (فبراير) 1991.

وفي بيان اورده وكالة الانباء الكويتية الرسمية، اوضحت النيابة العامة انها «رغت من اعدائها للشكوى على الجرائم التي ارتكبها مسؤولو النظام العراقي اليبان ايان الغزو العراقي لاحتلالها الى وزارة الخارجية العراقية لتلقيها الى جهة التحقيق لدى المحكمة الجنائية العراقية المختصة».

وقال البيان ان النائب العام حامد صالح العثمان اوضح ان القسم الاول من المتهمين يشمل صدام حسين وثمانية من كبار مسؤولي النظام العراقي السابق في حين يشمل القسم الثاني 293 مسؤولا سابقا، وتضمن البيان أسماء ثمانية مسؤولين عراقيين كبار منهم ممثل الرئيس الحادي وزيرين في الكويت علي حسن المجيد ووزير الخارجية السابق طارق عزيز ونائب الرئيس السابق طه ياسين رمضان.

لا انباء عن المواطن الياباني المخطوف

طوكيو - اف ب: ما زالت الحكومة اليابانية تجول مصير الجندي الياباني السابق اكيهيتو سايتو (44 عاما) المخطوف في شركة «هارت» البريطانية، الذي اختطف على ما يبدو من قبل مسلحين اسلاميين في العراق.

وقال المتحدث باسم الحكومة هيرويوكي هوسودا ان «مصير سايتو مجهول لكننا نعمل في ان يكون بصحة جيدة، موضحا ان طوكيو على اتصال مع الولايات المتحدة وشركة هارت، ومن جانبه قال رئيس الوزراء جونيتشيرو كويزومي ان السلطات تحاول اللقاء الضوء «سرعبا» على هذه القضية بما في ذلك «معرفة ما اذا كان سايتو على قيد الحياة».

وقال كويزومي للوثاب «اذا احتجز رمنية سنبدل قنصاري جهودنا لنتم الافراج عنه في اسرع وقت ممكن» ويبدو ان سايتو وهو من طوكيو جرح وخطف الاحد من قبل مجموعة «انصار السنة» المرتبطة بتنظيم القاعدة الراهبي في غرب العراق.

اربع هجمات انتحارية توقع 73 قتيلا عراقيا في يوم واحد

بغداد - من اندرو مارشال: أسفرت اربعة تفجيرات انتحارية عن سقوط 73 قتيلا على الاقل في العراق امس الاربعة في أحدث هجمات من اطار تصعيد اعمال العنف بين المقاتلين والتي اتت الي سقوط نحو 400 قتيل منذ اعلان عن تشكيل حكومة جديدة قبل اسبوعين.

وفي بلدة تكريت سقطت راس صدام حسين فجر انتحاري سيارته المغمومة وسط جمع من العمال الشيعة القادمين من جنوب العراق سعيا للحصول على فرص عمل في مواقع البناء، وقالت الشرطة ان 33 على الاقل قتلوا واصيب 80، وتكر رجل شرطة في موقع الحادث في تكريت الواقعة على بعد نحو 175 كيلومترا الى الشمال من بغداد. ومن الانفجار وقع قرب مركز للشرطة ولكن الهدف كان حشدنا من العمال. وقال ابراهيم محمد وهو عامل ولد من بلدة الكوت وشهد الانفجار، «ما رأيته بسبب مأساة البعض قطع رؤوسهم بسبب الانفجار واحترق البعض وتمزقت اجساد آخرين الى اشلاء».

الوقف السني يدعو الحكومة العراقية الى وقف مدهامة قوات الامن للمساجد

بغداد - اف ب: دعا عدنان الدليمي رئيس ديوان الوقف السني امس الاربعاء الحكومة العراقية الى منع مدهامة المساجد السنية من قبل عناصر الحرس الوطني والشرطة العراقية، معتبرا انها «تزيد الحالة الامنية اضطرابا».

وقال الدليمي في بيان «دعو الحكومة العراقية المؤقتة والقائمة على الاجهزة الامنية ان يتخلوا عن مدهامة المساجد السنية لان ذلك لا يؤدي الا الى الاضطرابات والفتنة».

واوضح ان «هذا السلوك لا يفيد في قضية استتباب الامن في بلدنا الذي نسعى جميعا الى بسطه، بل يزيد الحالة الامنية اضطرابا».

واضاف الدليمي ان «الداهمات اخذت في الايام الاخيرة تتسارع على مساجد اهل السنة»، مشيرا الى ان «الغرب في الامر ان الذي يدهم المساجد الا ان هم من ابناء العراق من منتسبي الحرس

ويشهر مسدسه بوجه طبيب في اشارة الى تعرض الكثير من الاطباء للتهديد. ويقول للمصق ان «الحفاظ على الاطباء والعلماء جزء من المحافظة على البلاد»، داعيا المواطنين الى التعاون مع الاجهزة الامنية بالابلاغ عن من يمارس الارهاب بحق هذه الشريحة الهامة.

يقول احد الاطباء الذي فضل عدم الكشف عن اسمه ان معظم حوادث العنف التي تطال اطباء اما تكون بدافع الحصول على المال او طلبا للانتقام نتيجة فشل احد الاطباء وخصوصا الجراحين في علاج احد المرضى.

ومن جانبه، أكد الطبيب عاكف خليل احد أعضاء «لجنة الحد من ظاهرة خطف وتهديد العلماء والاطباء» وابشرت اعمالها بتوجيه مباشر من رئاسة الوزراء «وهي تجتمع مرتين كل شهر وتعمل على مسحورين الأول هو وزارة الداخلية حيث قامت بتشكيل فرق للملاحقة الراهبيين وكذلك مولت وقامت بتدريب الحراس الشخصيين للعلماء والاطباء».

واوضح ان «المحور الثاني هو وزارة الصحة التي قامت بالتعاون مع وزارة العدل والتعليم العالي بمتابعات كثيرة منها اعلامية لايضاح مخاطر العديد من اطباء وموظفي المستشفى».

عائلة فلسطينية تعلن عن اختطاف ابنها في العراق

رام الله - «القدس العربي»: أعلنت عائلة فلسطينية امس عن اختطاف ابنها في العراق، وناشدت اهل الخير العمل على اطلاق سراحه.

وقالت العائلة التي تقطن في قرية بديا، القريبة من مدينة سلفيت شمال الضفة الغربية، ان جهات مجهولة في العراق اختطفت ابنها الذي يدرس الآداب في إحدى الجامعات العراقية.

وطلبت عائلة دعاس بمساعدتها في معرفة مصير ابنها رامي، المختطف على ايدي مجهولين، في مدينة الموصل شمال العراق، والعمل على اطلاق سراحه.

وقالت العائلة ان رامي اختطف يوم امس الاول من مكان سكنه، على أيدي مجهولين في الموصل.

واوضحت العائلة ان رامي ما زال يتلقى العلاج الضروري بعد استئصال جزء من مخه إثر تعرضه لحادث سير في فلسطين، قبل التحاقه بالجامعة العراقية.

وشددت العائلة الفلسطينية على انه لا يوجد اي مبرر لاختطاف ولدهم في بلاد الرافدين، كما طالبت كل اهل الخير في العراق بأن يجادروا كل حسب امكانياته لاطلاق سراح رامي، وعدم الاضرار به، خدمة للشعب الفلسطيني وابنائها اينما كانوا.

اتفاق وشيك بين الحزبين الكرديين على رئاسة الاقليم والبرلمان

السليمانية - اف ب: أكد قيادي في حزب الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه جلال طالباني امس الاربعة ان الاتفاق بات وشيكا مع الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني على رئاسة اقليم كردستان والجلسة الاولى لبرلمان كردستان.

وقال كوست رسول على عضو المكتب السياسي في حزب الاتحاد لوكالة الفرنسية ان «الاتفاق بات وشيكا بين الحزبين على عقد اول جلسة لبرلمان كردستاني وتشكيل الحكومة الموحدة وانتخاب رئيس الاقليم وتحديد صلاحياته».

واضاف ان «المكتبين السياسيين يواصلان اجتماعتهما بهذا الشأن وان الحزب الديمقراطي الكردستاني طلب بحضور الرئيس جلال طالباني مراسم توقيع الاتفاق في الجلسة الاولى لبرلمان كردستان».

واوضح على الذي كان يرأس رئاسة حكومة طالباني لمدة ثمانية اعوام ان «خلافات الحزبين على صلاحيات رئيس الاقليم وكيفية انتخابه هي التي اتت الى تاخير الاجتماع الاول للبرلمان الكردي وتوحيد الادرارئين، في شمال العراق».

وحول نقاط الخلاف بين الجانبين، قال «نحن في الاتحاد نرى ان النظام البرلماني أكثر ديمقراطية من النظام الرئاسي لان الناس ينتخبون مباشرة البرلمان الا ان الاخوة في الحزب الديمقراطي الكردستاني راوا بان يكون نظاما رئاسيا.

واكد ان «استحداث منصب رئيس الاقليم الذي سيتولاه مسعود بارزاني لا يعتبر خطوة نحو استقلال كردستان».

واضاف ان «انتخاب رئيس الاقليم ليس تهديدا موحها نحو اي جهة واي دولة من دول الجوار بل هو شأن داخلي يخص العراقيين والشعب الكردي لتنظيم امورهم السياسية والادارية والعسكرية».

يذكر بان الاتفاق على الصيغة النهائية لاية لانتخاب رئيس اقليم كردستان العراق بين الحزبين الرئيسيين في شمال العراق اصبح عقبة تحول دون عقد اول جلسة للمجلس الوطني الكردستاني (البرلمان) بعد ثلاثة اشهر من تشكيلها.

وكان برلمان كردستان المؤلف من 111 نائبا والذي يهيمن عليه الحزبان الكرديان قد تاجل انعقاده مرتين الشهر الماضي.

وكانت «القائمة الوطنية الكردستانية» التي ضمت عشرة احزاب كردية ومسبحة وتركمانية متحالفة قد فازت في الانتخابات التي جرت في الثلاثين كانون الثاني (يناير) الماضي بحصولها على 104 مقعد من المقاعد الـ 111 لبرلمان كردستان.

سقوط قذيفة مورتير على وزارة النفط العراقية في بغداد

بغداد - رويترز: قال مسؤول بالشرطة العراقية ان قذيفة مورتير سقطت على مجمع وزارة النفط في بغداد امس الاربعة، ولم ترد انباء فورية عن وقوع اصابات، وجاء الهجوم وخص تصعيد في هجمات المتطرفين التي اسفرت عن مقتل حوالي 400 شخص منذ تشكيل الحكومة العراقية قبل اسبوعين، ولم يتضح ما اذا كان هناك موظفون في الوزارة وقت الهجوم الذي وقع بعد انتهاء ساعات العمل الرسمية، وكثيرا ما يشن المتطرفون هجمات على خطوط انابيب النفط العراقية في محاولة لاطاحة بالحكومة التي تتساندها الولايات المتحدة، وتعرض مجمع وزارة النفط لهجمات بقذائف المورتير عدة مرات من قبل.

مقتل عراقي كان يحاول زرع عبوة ناسفة تحت انبوب نفطي بالقرب من كركوك

بغداد - رويترز: قال مسؤول بالشرطة العراقية ان قذيفة مورتير سقطت على مجمع وزارة النفط في بغداد امس الاربعة، ولم ترد انباء فورية عن وقوع اصابات، وجاء الهجوم وخص تصعيد في هجمات المتطرفين التي اسفرت عن مقتل حوالي 400 شخص منذ تشكيل الحكومة العراقية قبل اسبوعين، ولم يتضح ما اذا كان هناك موظفون في الوزارة وقت الهجوم الذي وقع بعد انتهاء ساعات العمل الرسمية، وكثيرا ما يشن المتطرفون هجمات على خطوط انابيب النفط العراقية في محاولة لاطاحة بالحكومة التي تتساندها الولايات المتحدة، وتعرض مجمع وزارة النفط لهجمات بقذائف المورتير عدة مرات من قبل.

شروطي نقل المصابين فكانت مكافأته تدمير سيارته من قبل الامريكيين

بغداد - اف ب: قام مقدم في الشرطة العراقية امس بنقل الجرحى من المدنيين الذين اصيبوا في انفجار سيارة مفخخة على مركز شرطة الدورة جنوب بغداد في المستشفى وعندما عاد اكتشف ان سيارته فجرها الجيش الامريكي بعد ان شك بانها قد تكون مفخخة.

وقال المقدم ابراهيم هادي الذي يعمل في مركز شرطة الدورة لووكالة فرانس برس «كنت متوجهها الى محل عملي عندما انفجرت سيارة مفخخة على مركز شرطة الدورة».

واضاف «ما ان وصلت حتى تركت سيارتي وهي من طراز (اوبل) جانباي بالقرب من المركز وبدأت بمساعدة الاخرين بنقل المصابين الذين كان اقلبيهم من المدنيين الى مستشفى البرومك العام».

وتابع «ولكن عندما عدت الى مقر عملي في المركز اكتشفت بان سيارتي فجرها الجنود الامريكيون بعد ان نزلوا بانها سيارة مفخخة».

ايمن نور يحمل مبارك مسؤولية اعتقال المتظاهرين ويعتبر انه «مستعد لسفك الدماء للحفاظ على منصبه»

لندن - «القدس العربي»:

قال المعارض المصري زعيم حزب الغد ايمن نور الرئيس مبارك مسؤول عن قتل المتظاهرين والمعتقلين، وان مسؤولين في الحزب الحاكم دفعوا الى ميثري الشغب، كل واحد ما يصل الى عشرة دولارات امريكية للتشويش على فتح مكتب حزبه، وقام الحزب الحاكم بحملة من الاعلانات الكبيرة تهجم على مبارك الفئران، نعم ليبارك لا الغاز الشعبية... ونقلت «لوس انجليس تايمز» عن نور قوله «حقيقة، لا يوجد لدينا حاكم يريد التخلي عن عرشه ولكنه مستعد لسفك الدماء للحفاظ عليه». ومع ان المعارض المصري نور (40 عاماً) لا يملك فرصاً كبيرة لرحلته الرئيس الذي يحكم مصر منذ ربع قرن الا انه بحسب الصحيفة يقوم بوضع حجر الاساس لرحلته، وكان النظام المصري مسؤولاً بالدرجة الاولى عن شعبية نور، عندما قامت قوات الامن باعتقاله، من خلال اتهامه بتزوير وثائق من اجل تسجيل حزبه، ويقول عضو في الحزب الحاكم ان النظام اعطى نور عدداً من التوافقات للتعبير عن نفسه «حتى الان، فقد كان صريحاً في انتقاداته، وحول الى المعارض الرئيسي للحزب الحاكم، باعتباره البديل عن النظام، ومن حقه النظر لنفسه بهذا الطريقة، ومن حق الاعلام الغربي التعامل معه بهذه الصفة الا ان الاحتمان الحقيقي امام نور هو صناديق الاقتراع بحسب المسؤول.

وقول نور ان الحكومة المصرية حاولت من خلال

فبركة الاتهامات ضده وسجنه «توجيه ضربة ولابد ولحزبه»، الا ان القضية تحولت الى «قضية كبيرة للحكومة». ومنذ اطلاق سراحه، يتعرض لهجمات من الاعلام الكومي او الموالي للنظام حيث يوصف في ملاحظات اعلامية كبيرة بـ«الغاز»، ويدافع المسؤول في الحزب الحاكم قائلاً انه «لا توجد سياسة من النظام لاستهداف نور، ولكن هذه ظروف الانتخابات، ويجب ان تتوقع اشياء كثيرة ستحدث في هذا الطرف». ونور بحسب الاعلام الرسمي يظل ظاهرة اعلامية سريعة الزوال، فهو لن يتجح في مواجهة الرئيس المصري الذي لا يقرب بعد المشاركة في الانتخابات التي ستجري في الخريف القادم. ولان نور سيقدّم للمحاكمة في الشهر القادم، فان عطلة الحاكم في الصيف تعني انه اما سيقضي فترة الانتخابات في السجن او يمنع من المشاركة فيها بسبب المحاكمة، ويقول مسؤول في مركز قانوني، احمد سيف الاسلام «اعتقد ان الحكومة ستقوم بجهدنا لمنع ايمن نور من ترشيح نفسه، وفي حالة استخدام الحكومة الذرائع القانونية لمنع، فالسكان سيقفون الالتمام بالانتخابات». ويحاول مؤيدو نور متابعة تظاهراته الاسبوعية وحملاته في باب الشعبية، وعلى خلفية المصقات الاعلانية التي تقوم بالسخرية منه وشتمه، ويقول صاحب محل قريب من هذه الاعلانات ان الحزب الحاكم هو الذي قام بوضعها.

ويمثل نور هذا الجي الفقير، حيث قضى سنوات



الرئيس حسني مبارك



ايمن نور

تسمح لها بالتنافس مع حزب مبارك الوطني الديموقراطي الذي يحسب المشهد السياسي منذ سنوات، إلا أن التصعد بدأ يظهر حالياً فيه من مظاهرات حركة «كفاية»، وتهديدات القضاء التي بدأت في الاستكثارية الذين هدوا بالاستماع عن الإشراف على الانتخابات إلا إذا حصلوا على حق الإشراف التام على العملية، والمظاهرة التي نظّمها 200 من أساتذة الجامعات احتجاجاً على تدخل الدولة في العمل الأكاديمي، وحذرت الصحيفة من ان البديل الوحيد عن مبارك، هو الاخوان المسلمون، وبالنظر الى ترغبه فيه واشتغل هو وصول الإخوان المسلمين الى السلطة.

بحاجة الى معركة انتخابية شرسة. وفي الوقت الذي لا يشكك فيه احد بقدرته مبارك على الفوز بولاية جديدة الا ان الامتحان الحقيقي هو توافه لكي يبذل عهداً من الانفتاح الديمقراطي. وبحسب دبلوماسي غربي، فالتعديل الدستوري الذي وضع الكثير من الشروط على المرشحين، يجعل مبارك المرشح الوحيد للفوز امام اي من المرشحين الجدد، والسؤال الذي يطرحه الدبلوماسي، هو طبيعة الاصلاحات الدستورية والديمقراطية التي سيطرحها في الانتخابات القادمة، وتقول «الغارديان» ان الديموقراطية المصرية حالياً عبارة عن قشرة. وتزوير الانتخابات هو أمر عادي، بينما تعمل أحزاب المعارضة بموافقة الحكومة الا انها تفتقر الموارد المالية التي

العراقيون يتزاحمون أمام السفارات القليلة في بغداد هرباً من تدهور الأوضاع

بغداد - «القدس العربي» - من علي العبيدي:

حال لا يفضلون التواجد في هذا المكان كونها منطقة جبهة قتال كما يسميها العراقيون لانها لا تخلو من الهجمات بالصواريخ والهبات وادماً. وفي هذه التجمعات والطوابير الطويلة أمام السفارات تتدور احاديث بين الموجودين لتضيق وقت الانتظار الطويل حول طرق السفر إلى بلد معين وهل يوجد طرق برية أو بحرية كونها أقل تكلفة من السفر بالطائرة وخصوصاً للعائلة كبيرة العدد، كما يتبادلون الاستفسارات حول ظروف المعيشة وتكاليفها وأفضل وأنسب الفنادق وأوضاع الدراسة والخدمات الطبية في المدن التي يرومون الوصول إليها مثل عمان ودمشق والقاهرة وانقرة وغيرها من المدن، ولو حظ أن الكثير من هؤلاء المراجعين أمام السفارات قد رتب حاله على الاستقرار الطويل لعدة سنوات وربما بشكل نهائي في الخارج حيث ينوي الكثير منهم شراء شقة أو أكثر للسكن ولاستثمار لمشية أمور المعيشة هناك، حيث أكدوا أنهم فقدوا الأمل في تحسن سريع للأوضاع في العراق تحت ظل الاحتلال الذي يتعمد تأزيم الموقف دائماً بشكل مباشر وغير مباشر ليضمن عدم الاستقرار واستمرار مبررات وجوده إلى آجال غير محددة.

أو أستراليا ونيوزيلندا رغم معرفته بصعوبة تحقيق ذلك ولكنه السيد عباس وضع المراجعين أمام السفارة بأنه مزعج ومهين حيث يضطر إلى الحضور باكراً بمجرد انتهاء حصر التجوال المتابعة إجراءات منح الفيزا التي تأخذ وقتاً طويلاً وجهداً كبيراً ومالاً ليس قليلاً، وحتى بعد الحصول على الفيزا فإن هناك قيوداً كثيرة تفرضها الدول عند منح تأشيرة الدخول ومنها تركيا التي تسترط على العراقيين الداخلين إليها ان يكون معهم مبلغ كاف من المال خلال فترة الإقامة فيها.

سياسة استبعاد الآخر والانفراد بالسلطة حسب قوله، إضافة إلى التدهور المستمر للأوضاع الأمنية في ظل انتشار التفجيرات والخطف والسرقة والاعتقالات في كل مكان من العراق إذا فإنه يحاول السفر إلى الخارج والحصول على الإقامة في بلد آخر ربما تستقر الأمور التي يتوقع ان تأخذ سنوات.

طويلة من الناس وتجمعات غير نظامية قرب القنصليات التابعة للسفارات وسط إجراءات أمنية معقدة من قبل حرس السفارات، وغالباً ما تخيب الأمل عندما يقضي المراجع ساعات الدوام الرسمي ثم لا يصله الدور حيث يحتفي موظفو السفارات بضميمة طلبات عدد محدود من المراجعين يومياً وتاجيل الآخرين إلى وقت لاحق مما يضطر طالبي الفيزا إلى تكرار المحاولة في الأيام التالية مع محاولة الحضور باكراً في مقدمة الطابور.

ولمعرفة الدوافع وراء رغبة العراقيين مراجعي بعض السفارات في بغداد لمغادرة العراق، التقت «القدس العربي» مع بعضهم ومنهم السيد محمد الدليمي الذي جاء إلى السفارة المصرية مصطحباً زوجته وأولاده وهو موظف في إحدى الدوائر الختلفة بامر القوات الأمريكية حيث يشير انه والكثير من اقاربه في تلك الدوائر وبعد مرور أكثر من سنتين في الاحتلال أصبح على قناعة بعدم وجود جدوى من الانتظار ليجد من ينصفه في اعادته إلى الوظيفة أو حتى إحالته على التقاعد ليحصل على الراتب التقاعدي الذي يساعده في إعالة عائلته خصوصاً مع مجيء الحكومة الجديدة التي تصر طرفها الأساسية على مواصلة

تنزاح أعداد كبيرة من العراقيين هذه الأيام أمام السفارات العربية والأجنبية القليلة المتواجدة في بغداد طلباً للحصول على تأشيرات دخول (الفيزا) لتلك البلدان هرباً من سوء الأوضاع في العراق وبحثاً عن ملاذ آمن، ويزداد إقبال العراقيين على السفارات يوماً بعد آخر مع اقتراب فترة العطلة المدرسية الصيفية حيث يمكن عندها اصطحاب الأبناء مع الأهل إلى تلك البلدان بهدف قضاء بعض الوقت بعيداً عن الوضع المتردي الذي يبدو أن لا نهاية قريبة له، أو محاولة الحصول على فرص عمل في الخارج أو بهدف الاستقرار الطويل مع العائلة هناك.

الأردن: ملف الجلبى أصبح سياسياً واصدار العفو احد الاحتمالات

عمان - «القدس العربي» - من بسام بدارين:



احمد الجلبى

الشعب الأردني. ومن السابق لأوانه التحدث عن إمكانية لجم الحكومة الأردنية لتطبيق تعديل قانوني يسمح لسلطات الإدعاء بالتفاوض (مالياً) مع الأشخاص الخاضعين للتحقيق القضائي في قضايا الادم المالية، لكن أوساط الحكومة تشير لأن الأمر يدرس بعناية وأن النتائج مفتوحة على كل الاحتمالات بما فيها العفو العام.

الرجل. وكان الطالباني قد أبلغ مسبقاً وقبل زيارته لعمان بأنه سيطرح مسألة الجلبى شخصياً وليس رسمياً مما يعني ان الحكومة الأردنية كانت تعرف مسبقاً بان هذا الملف سيطرح وهو ما اشار له مباشرة رئيس الوزراء عدنان بردان وهو يبلغ ثلاثين عاماً من العمر وهو رئيس العراق طلب الالتقاء بهما منفردين في وقت متأخر قبيل زيارته لعمان.

بعد الإستراتيجية المستقبلية للعلاقات بين البلدين خصوصاً وأن الطالباني عبر عن ارتياحه الشديد لزيارة الأردن وللخفاوة التي استقبلها فيها مؤكداً انه شرع طوال الزيارة بأنه لم يغادر العراق أبداً. وأهمية الاتصالات الطالباني بباركان البرلمان تحت عنوان مستقبل العلاقات الأردنية العراقية وقضية الجلبى تنحصر في أنها توفر أرضية تصلح كمنطلق لتغيير ثنائي مشترك فيما يخص الجلبى الذي يبدو بدوره مهمماً بوساطة الطالباني ومستعداً لأي حلول داخل الإطار القانوني وليس خارجه.

عما - «القدس العربي» - من بسام بدارين: حدد الرئيس العراقي جلال الطالباني مسبقاً هدفه وهو يطلب قبيل زيارته لعمان بيوم واحد الالتقاء قادة السلطة التشريعية في الأردن، فالرئيس يبحث عن (سيناريو) شعبي وسياسي للتعامل مع ملف أحمد الجلبى وهو ما تحدث عنه مباشرة في اللقاءات التي تم تبنيها له من كل من رئيس مجلس الاعيان زيد الرفاعي ورئيس مجلس النواب عبد الهادي الطائي، وكثرة الطالباني بسيطة وعرضت على شكل رغبة رئاسية عراقية شخصية وليست رسمية أو لا يتوسط في قصة الجلبى، وثانياً بإنهاء هذه القضية التي اعتبرها الطالباني شائكة ومن شأنها إعاقة تطور ونمو العلاقات مستقبلاً بين الشعبين الأردني والعراقي.

وذلك خطط الطالباني كما تؤكد مصادر إستراتيجية عاملة معه لأن يلتقدهم يطلب (رسمي) كرفيس للعراق على هامش المنحآت بخصوص الجلبى ثم اكتفى بان يتمنى على الملك عبد الله الثاني المساعدة في هذه القضية من باب الأمل والسعي لإغلاق صفحات الخلاف بين الجانبين.

هل حشدت الولايات المتحدة قوات كافية للسيطرة على الاوضاع في العراق؟



الجنود الأمريكيين في العراق

يواجهون المتمردين وجها لوجه بعد ان كان هؤلاء يتجنبون أسلوب «أضرب وأهرب». وقال مسؤول عسكري امريكي كبير «إذا وقفوا وقاتلوا فسيتم تصفيتهم بسرعة». الا ان كونواي قال امس ان «العدو» بدأ يستخدم تكتيكات جديدة افضل من تلك التي كان يلجأ اليها في الماضي، بما في ذلك ارتداء برزات عسكرية، وسترات واقية من الرصاص، ما يعنى ان لديهم امكان من متسع من الوقت لاعادة تنظيم صفوفهم.

في ممر على طول نهر الفرات يربط حصينة الواقعة على الحدود السورية بمدينة الرمادي العراقية. من جانبه قال اللواتنت جنرال جيمس كونواي مدير هيئة اركان العمليات الامريكية، والقائد السابق لفرقة المارينز الاولى في الانبار، في مؤتمر صحفي عقده امس في البتاجون «ان القيادة العسكرية يعتقدون ان مركز المقاومة في الانبار انتقل الى غرب البلاد بعد سقوط الفلوجة». ويرى قادة عسكريون امريكيون ان نشر قوة امريكية محدودة في منطقة واسعة، في انشادة الى المنطقة الحدودية العراقية- السورية، يفسح المجال امام قيام جيوب للمقاومة هناك.

وفي نفس اللقاءات أكد الطالباني للرفاعي والجنابي بان الجلبى نفسه منفتح ازاء اي معالجة يتم التوصل اليها لوضعه في عمان للمحاولة لوجود (استشارات) قانونية عراقية ودولية وأردنية موجودة أصلاً ويمكن ان تساهم في معالجة هذه المسألة التي أكد الطالباني انها ينبغي ان لا تعطل

في ممر على طول نهر الفرات يربط حصينة الواقعة على الحدود السورية بمدينة الرمادي العراقية. من جانبه قال اللواتنت جنرال جيمس كونواي مدير هيئة اركان العمليات الامريكية، والقائد السابق لفرقة المارينز الاولى في الانبار، في مؤتمر صحفي عقده امس في البتاجون «ان القيادة العسكرية يعتقدون ان مركز المقاومة في الانبار انتقل الى غرب البلاد بعد سقوط الفلوجة». ويرى قادة عسكريون امريكيون ان نشر قوة امريكية محدودة في منطقة واسعة، في انشادة الى المنطقة الحدودية العراقية- السورية، يفسح المجال امام قيام جيوب للمقاومة هناك.

اشنطن - من بامبلا هيس: قال مصدر عسكري امريكي رفيع ان الهجوم الذي تشنه الولايات المتحدة على المتمردين في شمال غرب العراق، والذي يأتي بعد الهجوم على الفلوجة في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، يشير الى ان حجم القوات التي بحشدتها واشتغل للقضاء على المتمردين في تلك المنطقة كاف. وابلغ المصدر ان «العدو يعمل جاهداً من اجل ايجاد موطىء قدم له في مكان ما، بعد طرده من معقله الحصين في مدينة الفلوجة خلال تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، وأوضح نفس المصدر، ان هدف العملية، التي يشارك فيها نحو ألف عسكري، متعلّطهم من جنود قوات البحرية الامريكية (مارينز)، والتي اطلق عليها اسم «عملية ماتادور» تهدف للقضاء على المتمردين المرتبطين بالزرقاوي الاردني ابو مصعب العتيبي، الذي شوهد مؤخراً جنوب منطقة الحصينة على الحدود العراقية- السورية.

لنوفير «مئات الاف الجنود»، لحوض تلك الحرب، وهو تقييم لم يوافق عليه نائب وزير الدفاع الامريكي في حينه بول ولفووترز. وخلال الاسبوع الماضي صرح وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد «سنستع من المناقشة حول هذه المسألة»، مشيراً الى انه استشار قادة الجيش الامريكي لمعرفة حجم القوات التي يحسن على الولايات المتحدة ارسالها الى العراق للسيطرة على الوضع هناك.

تكون رد فعل عدائيه من الشعب العراقي، معتبرين ان عدد القوات الحالي كاف لتنفيذ المهمة التي ارسل من اجلها الى العراق لكنهم يؤيدون ارسال قوات اضافية لشن هجمات أكثر فعالية على المتمردين، وتدريب القوات العراقية لتقولي مهامها في حفظ الامن بدلا عنهم.

العراق المركزي الامريكية عن اعتقال «ابو العباس» المقيم الرئيسي في صنع القنابل في بغداد، والذي اعتُرف بسرقة ما بين 300 الى 400 صاروخ، وأكثر من 720 حقيبة متفجرات بلاستيكية من منشأة الاسلحة في الحصور التي العراق في آذار (مارس) عام 2003، فان فرقة اللشاة الاولى، وفرقة المارينز الاولى للشاة يقدر عددهم بنحو 50 الف جندي خاضت المعارك الرئيسية في تلك الحرب، فيما اتخذت القوات الاخرى مواقع دعم في الخطوط الخلفية في الطريق الى السيطرة على العاصمة بغداد.

وقال ضابط امريكي كبير خلال المؤتمر «يجب منع المتمردين من الحصول على أي ملجأ، خصوصاً بعد حملة التفجيرات المؤثرة بالسفارات في المدينة. ما اتاح للمتمردين من الحصول على موطىء قدم لهم في تلك المنطقة». وقال ضابط امريكي كبير خلال المؤتمر «يجب منع المتمردين من الحصول على أي ملجأ، خصوصاً بعد حملة التفجيرات المؤثرة بالسفارات في المدينة. ما اتاح للمتمردين من الحصول على موطىء قدم لهم في تلك المنطقة».

وقال ضابط امريكي كبير خلال المؤتمر «يجب منع المتمردين من الحصول على أي ملجأ، خصوصاً بعد حملة التفجيرات المؤثرة بالسفارات في المدينة. ما اتاح للمتمردين من الحصول على موطىء قدم لهم في تلك المنطقة».

وقال ضابط امريكي كبير خلال المؤتمر «يجب منع المتمردين من الحصول على أي ملجأ، خصوصاً بعد حملة التفجيرات المؤثرة بالسفارات في المدينة. ما اتاح للمتمردين من الحصول على موطىء قدم لهم في تلك المنطقة».



الحكومة الفلسطينية توافق على ابعاد ايرينيوس الاول



ايرينيوس الاول لدى مغادرته مكتب شارون امس الاول (ا ب)

رام الله - ف. ب: هاجم رئيس الوزراء الفلسطيني احمد قريع امس الأربعاء الصمت العربي ازاء ما يتعرض له القدس الشرقية المحتلة من تهديدات.

رام الله - ف. ب: اذاد مصدر رسمي امس الأربعاء ان الحكومة الفلسطينية صادقت على قرار الجمع الكنسي للروم الارثوذكس اقالة بطريرك ايرينيوس الاول لتصرفه المفترض في فضيحة بيع مبان تابعة للكنيسة في القدس لمستثمرين يهود. وفي بيان قال مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة في رام الله برئاسة رئيس الوزراء احمد قريع ان الحكومة صادقت على «قرار اعضاء الجمع المقدس لبطريركية الروم الارثوذكس».

واضاف البيان ان المجلس قرر «استمرار التشاور والتنسيق مع الانشاء في حكومة المملكة الاردنية الهاشمية حول هذا الموضوع وكل ما يترتب على ذلك للحفاظ على وحدة الكنيسة والطائفة الارثوذكسية في فلسطين».

واوضح ان قرار الحكومة سيحال على مصادقة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس. وتبلغ ايرينيوس الاول (65 سنة) الجمعة اقالته بعد ان وقع ثلثا اعضاء السينيوس المقدس للروم الارثوذكس وثيقة تصادق على هذا القرار.

ويطعن ايرينيوس الاول ومناصروه في شرعية هذا القرار مؤكدا ان لا يمكن للمجمع ان يقر الاقالة الا اذا دعا البطريرك بنفسه الى اجتماع هذه الهيئة او اذا فقد قواه العقلية او انتهك مبادئ الكنيسة.

وبعد الاعلان عن الاقالة تنتظر البطريركية ردًا رسميًا من الحكومات الثلاث التي تخضع اليها وهي اسرائيل والاردن والسلطة الفلسطينية. وقد ابليت عمان قرارها الموافقة على الاقالة مساء الثلاثاء. وقال مساعدون لرئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون الثلاثاء بطريرك كنيسة الروم الارثوذكس ايرينيوس الاول.

وكان الجمع الكنسي للروم الارثوذكس اقال بطريرك ايرينيوس الاول من مهامه بعد فضيحة صفقة بيع سرية لبنيان ياويان فنادق قرب باب الضفة الغربية.

واضاف «سينسحبون من غزة مقابل الاستيلاء على الضفة و سينسحبون من اربع مستوطنات في جنين (شمال الضفة الغربية) مقابل تهويد القدس».

وتابع انه ان تم «تفكيك الفئ منزله في غزة، ستقوم اسرائيل بمقابلته ببناء 3500 منزل في القدس و 4 آلاف منزل في الضفة الغربية».



اسرائيل ستسحب من غزة مقابل الاستيلاء على الضفة وتهويد القدس

قريع يهاجم الصمت العربي ازاء قضية القدس

رام الله - ف. ب: هاجم رئيس الوزراء الفلسطيني احمد قريع امس الأربعاء الصمت العربي ازاء ما يتعرض له القدس الشرقية المحتلة من تهديدات.

وقال قريع في كلمة خلال مؤتمر نظمته وزارة الاوقاف في رام الله ان «القدس في خطر ولم نسمع كلمة واحدة من علنا العربي، قوية مدوية تقول كفى وتقول هذا خط احمر».

واضاف ان «المتطرفين اليهود يدعون يومية الى الاستيلاء على المسجد الأقصى»، وتسائل قائلا «ماذا سنعنا غير كلمات خجولة وبسيطة فقط ولم نسمع كلمات تشد من اوزنا اطلاقا».

واعلن مطرفون يهود مرتين في نيسان الماضي ان سحب اسرائيل اراضيها من غزة مقابل الاستيلاء على الضفة و سينسحبون من اربع مستوطنات في جنين (شمال الضفة الغربية) مقابل تهويد القدس».

ننياهو: الانسحاب من قطاع غزة سيشجع الارهاب

اسواق صامتة ضد... وانسحاب اقليمي المزمع من قطاع غزة ما اثار في كل مرة تعبئة آلاف الفلسطينيين والعرب الاسرائيليين للدفاع عن هذا الموقع المقدس.

واحد من علنا العربي، قوية مدوية تقول كفى وتقول هذا خط احمر».

واضاف ان «المتطرفين اليهود يدعون يومية الى الاستيلاء على المسجد الأقصى»، وتسائل قائلا «ماذا سنعنا غير كلمات خجولة وبسيطة فقط ولم نسمع كلمات تشد من اوزنا اطلاقا».

واعلن مطرفون يهود مرتين في نيسان الماضي ان سحب اسرائيل اراضيها من غزة مقابل الاستيلاء على الضفة و سينسحبون من اربع مستوطنات في جنين (شمال الضفة الغربية) مقابل تهويد القدس».

القدس المحتلة - ف. ب: صرح وزير المالية الإسرائيلي بتأييم نتنياهو امس الأربعاء ان الانسحاب من قطاع غزة المقرر الصيف المقبل سيُعزّز «الارهاب الفلسطيني» و ذلك في هجوم شديد للهجة على خطة خصمه في حزب الليكود رئيس الوزراء ارييل شارون.

واوضح ان قرار الحكومة سيحال على مصادقة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس. وتبلغ ايرينيوس الاول (65 سنة) الجمعة اقالته بعد ان وقع ثلثا اعضاء السينيوس المقدس للروم الارثوذكس وثيقة تصادق على هذا القرار.

واوضح ان قرار الحكومة سيحال على مصادقة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس. وتبلغ ايرينيوس الاول (65 سنة) الجمعة اقالته بعد ان وقع ثلثا اعضاء السينيوس المقدس للروم الارثوذكس وثيقة تصادق على هذا القرار.

واوضح ان قرار الحكومة سيحال على مصادقة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس. وتبلغ ايرينيوس الاول (65 سنة) الجمعة اقالته بعد ان وقع ثلثا اعضاء السينيوس المقدس للروم الارثوذكس وثيقة تصادق على هذا القرار.

واوضح ان قرار الحكومة سيحال على مصادقة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس. وتبلغ ايرينيوس الاول (65 سنة) الجمعة اقالته بعد ان وقع ثلثا اعضاء السينيوس المقدس للروم الارثوذكس وثيقة تصادق على هذا القرار.

المؤرخ تيدي كاتس؛ المقاطعة الاكاديمية نكتة امام جرائم حكومة شارون جامعة حيفا تهدد بمقاضاة مجلس الاساتذة البريطانيين لقراره مقاطعتها

القدس المحتلة - ف. ب: صرح وزير المالية الإسرائيلي بتأييم نتنياهو امس الأربعاء ان الانسحاب من قطاع غزة المقرر الصيف المقبل سيُعزّز «الارهاب الفلسطيني» و ذلك في هجوم شديد للهجة على خطة خصمه في حزب الليكود رئيس الوزراء ارييل شارون.

واوضح ان قرار الحكومة سيحال على مصادقة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس. وتبلغ ايرينيوس الاول (65 سنة) الجمعة اقالته بعد ان وقع ثلثا اعضاء السينيوس المقدس للروم الارثوذكس وثيقة تصادق على هذا القرار.

واوضح ان قرار الحكومة سيحال على مصادقة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس. وتبلغ ايرينيوس الاول (65 سنة) الجمعة اقالته بعد ان وقع ثلثا اعضاء السينيوس المقدس للروم الارثوذكس وثيقة تصادق على هذا القرار.

واوضح ان قرار الحكومة سيحال على مصادقة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس. وتبلغ ايرينيوس الاول (65 سنة) الجمعة اقالته بعد ان وقع ثلثا اعضاء السينيوس المقدس للروم الارثوذكس وثيقة تصادق على هذا القرار.

رام الله - ف. ب: هاجم رئيس الوزراء الفلسطيني احمد قريع امس الأربعاء الصمت العربي ازاء ما يتعرض له القدس الشرقية المحتلة من تهديدات.

واوضح ان قرار الحكومة سيحال على مصادقة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس. وتبلغ ايرينيوس الاول (65 سنة) الجمعة اقالته بعد ان وقع ثلثا اعضاء السينيوس المقدس للروم الارثوذكس وثيقة تصادق على هذا القرار.

واوضح ان قرار الحكومة سيحال على مصادقة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس. وتبلغ ايرينيوس الاول (65 سنة) الجمعة اقالته بعد ان وقع ثلثا اعضاء السينيوس المقدس للروم الارثوذكس وثيقة تصادق على هذا القرار.

واوضح ان قرار الحكومة سيحال على مصادقة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس. وتبلغ ايرينيوس الاول (65 سنة) الجمعة اقالته بعد ان وقع ثلثا اعضاء السينيوس المقدس للروم الارثوذكس وثيقة تصادق على هذا القرار.

واوضح ان قرار الحكومة سيحال على مصادقة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس. وتبلغ ايرينيوس الاول (65 سنة) الجمعة اقالته بعد ان وقع ثلثا اعضاء السينيوس المقدس للروم الارثوذكس وثيقة تصادق على هذا القرار.

رام الله - ف. ب: هاجم رئيس الوزراء الفلسطيني احمد قريع امس الأربعاء الصمت العربي ازاء ما يتعرض له القدس الشرقية المحتلة من تهديدات.

واوضح ان قرار الحكومة سيحال على مصادقة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس. وتبلغ ايرينيوس الاول (65 سنة) الجمعة اقالته بعد ان وقع ثلثا اعضاء السينيوس المقدس للروم الارثوذكس وثيقة تصادق على هذا القرار.

واوضح ان قرار الحكومة سيحال على مصادقة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس. وتبلغ ايرينيوس الاول (65 سنة) الجمعة اقالته بعد ان وقع ثلثا اعضاء السينيوس المقدس للروم الارثوذكس وثيقة تصادق على هذا القرار.

واوضح ان قرار الحكومة سيحال على مصادقة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس. وتبلغ ايرينيوس الاول (65 سنة) الجمعة اقالته بعد ان وقع ثلثا اعضاء السينيوس المقدس للروم الارثوذكس وثيقة تصادق على هذا القرار.

واوضح ان قرار الحكومة سيحال على مصادقة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس. وتبلغ ايرينيوس الاول (65 سنة) الجمعة اقالته بعد ان وقع ثلثا اعضاء السينيوس المقدس للروم الارثوذكس وثيقة تصادق على هذا القرار.

كيلو؛ لسنا خصوم النظام.. نحن نريد ان نصحح النظام لتحسين البلد تحديدا ضد امريكا المعارضة السورية تريد اصلاحا نابعا من الداخل



الممثلة السورية سلمى المصري تنضم الى رالي «اكتشف سورية» مع نخبة من الفنانين المصريين للتعريف بسورية ومعالمها السياحية (روبيترز)

■ دمشق- رويترز: تختلط شخصيات المعارضة السورية مع حكومة البلاد التي يسيطر عليها حزب البعث حول الكثير ان لم يكن معظم السياسات، الا ان الطرفين يتفان على قضية واحدة رئيسية وهي ان الاصلاحات الداخلية لا بد ان تكون سورية محضة، وتريد شخصيات المعارضة السورية دورا في صياغة مستقبل الدولة، ولكن ليس من خلال القوة العسكرية الاجنبية التي اطاحت بالنظام العراقي السابق بزعامة صدام حسين.

وقال حسن عبد العظيم الذي يتزعم تحالفا من الاحزاب المظورة القومية وذاات الاتجاهات اليسارية «هذا خط احمر... نحن نرفض العدوان والاحتلال وتغيير النظام بالقوة من الخارج».

ومنذ ان قاد الحرب في العراق في 2003 شنت واشنطن حملة لتشجيع الديمقراطية في المنطقة، الا ان الشكوك في الواقع الامريكى كبيرة جدا ايضا. ومارست الولايات المتحدة ضغوطا على سورية التي تتهمها بدعم المسلحين في العراق والجماعات المناهضة لاسرائيل، كما ان سجل سورية في مجال حقوق الانسان يتعرض لانتقادات حادة في بعض التقارير من السوريين يعلقون حرية التعبير. الا ان كثيرا من السوريين يعتبرون واشنطن عدوا بسبب حرب العراق ودعمها للقذافي الذي احتل البصرة تحتل اراضي عربية.

وقال المعارض السوري البارز ميشيل كيلو «روبيترز» ان شاء الله سورية لن تكون ابدا عراقا اخر فيما يتعلق بالسلامة الوطنية، لسنا خصوم النظام، نحن نريد ان نصحح النظام

تغيير اسم الحزب الشيوعي وانتخاب امين عام جديد له

■ دمشق - ا ف ب: قرر مؤتمر الحزب الشيوعي السوري- المكتب السياسي الذي عقد اخيرا في سورية تغيير اسم الحزب ليصبح «حزب الشعب الديمقراطي السوري» وانتخب امينا عاما جديدا له خلفا لرياض الترك.

وقال عبد الله هوشة الامين العام الجديد للحزب لـ «فرانس برس»، «س اس الاربعة ان «المؤتمر السادس للحزب الشيوعي السوري- المكتب السياسي اجتمع في سورية لمدة يومين (دون تحديد مكانه) وانتخب امينا عاما للحزب في اواخر نيسان (ابريل) الماضي وقرر تغيير اسم الحزب الى «حزب الشعب الديمقراطي السوري»، ووافق ان الحزب حدد هدفه لـ «رساء اسس النظام الوطني الديمقراطي والخلص من الاستبداد وشق الطريق نحو افاق الحرية».

ومن ضمن مهامه تشكيل لجنة مركزية جديدة، ومن بين اعضاء اللجنة الذين تم تجديد عضويتهم رياض الترك وعبد الله هوشة وجورج صبرة وظلال ابو ادن وفاق المير وفوزي العماد.

واكد هوشة على ان اللجنة المركزية انتخبت امانة مركزية جديدة تضم بالاضافة اليه فائق المير وجورج صبرة، ثم

ودبلوماسيون ان يقر الحزب الحاكم بعض التعديلات السياسية خلال المؤتمر مما يسمح بظهور احزاب جديدة بشرط الا تقوم على اسس دينية او عربية. وقال دبلوماسي «اعتقد ان هناك كثيرين في صفوف المعارضة والسلطة يتفقون على الحزب الواحد، وربما لاسباب مختلفة لكنهم متفقون... وحثت مجموعة من المثقفين السوريين الابد في بيان على القضاء على «الفساد والتسلط والمحسوبية»

ودبلوماسيون ان يقر الحزب الحاكم بعض التعديلات السياسية خلال المؤتمر مما يسمح بظهور احزاب جديدة بشرط الا تقوم على اسس دينية او عربية. وقال دبلوماسي «اعتقد ان هناك كثيرين في صفوف المعارضة والسلطة يتفقون على الحزب الواحد، وربما لاسباب مختلفة لكنهم متفقون... وحثت مجموعة من المثقفين السوريين الابد في بيان على القضاء على «الفساد والتسلط والمحسوبية»

البنى يطالب باطلاق سراح النائب السوري السابق مأمون الحمصي

■ دمشق- ا ف ب: دعا الحمصي السوري انور البنى الناشط في مجال حقوق الانسان ا بعد الاربعة الى اطلاق سراح النائب السابق السجين مأمون الحمصي بمن أسرى ثلاثة ارباع عقوبته عملا باحكام القانون السوري.

وقال البنى لوكالة «فرانس برس» ان «الحمصي انهى ثلاثة ارباع مدة حكمه المفروضة خمس سنوات ويوجد نص قانوني نافذ في سورية مفاده ان من انهى ثلاثة ارباع مدة حكمه يطلق سراحه، الا ان السلطات السورية وبقرار سياسي تعطل هذا الحق للنائب الحمصي».

وفي بيان، دان مركز الدراسات والابحاث والاستشارات القانونية «هذا الاجراء بتعطيل حق الحمصي اطلاق سراحه وذلك عبر تعطيل القانون الذي يستعمله ويطلق سراحه».

وطالب المركز «باطلاق سراح معتقلي ربيع دمشق ومنهم الحمصي والنائب السابق رياض سيف والاقتصادي عارف دليبة وحبيب عيسى وكمال الاعمى وجميع المثقفين السياسيين في السجون السورية».

يستنصر بلهجة ساخرة كيفية مواجهة الاعلام السوري للازمات

حكم البابا احد اهم نجوم الصحافة في سورية «مهمش» في بلاده

عمل ويعمل بها الصحافي السوري خلال سنوات من الرقابة والطمس والالغاء»، وكشف في كتابه ما اسماه «العقوبات المنشئة التي ادارت الاعلام» والتزوير الذي كانت تمارسه الصحافة في الشأن السياسي والاقتصادي والحلبي والعمادة التي يعيئها الصحافي السوري والخطوات الحمرة التي عليه ان يتفادها واتخاذ اجتهات في تعامل الاعلام مع الاخبار والاحداث.

تصدر اقل من خمسين الف نسخة يوميا في بلد يبلغ عدد سكانه 18 مليوناً، باستثناءه من اجهزة الامن بوميا على مدى شهر خلال عام 2001، «عبر ثلاثين عاما من حروب متنوعة الاساليب واجهها صحافيون يعملون في صحف الدولة، الفنى البري الأخر وتحوّل صحافي الى خادم مطبخ يغير رايه حسب اوامر رؤسائه».

عن التشدد بالتطوير (...). فقد كان الهم الاساسي لهم ارضاء النظام لا ارضاء القارى».

لكنه يشير في الوقت نفسه الى ان السؤولين السوريين «يتملقون قراءة الصحف العربية على صحفهم دون ان يخطر لهنّ الفهم العمل على تطوير الصحافة السورية (...). بل كانوا مصريين على يقاء الصحافة السورية في شلها وتغيير».

تصدر اقل من خمسين الف نسخة يوميا في بلد يبلغ عدد سكانه 18 مليوناً، باستثناءه من اجهزة الامن بوميا على مدى شهر خلال عام 2001، «عبر ثلاثين عاما من حروب متنوعة الاساليب واجهها صحافيون يعملون في صحف الدولة، الفنى البري الأخر وتحوّل صحافي الى خادم مطبخ يغير رايه حسب اوامر رؤسائه».

تصدر اقل من خمسين الف نسخة يوميا في بلد يبلغ عدد سكانه 18 مليوناً، باستثناءه من اجهزة الامن بوميا على مدى شهر خلال عام 2001، «عبر ثلاثين عاما من حروب متنوعة الاساليب واجهها صحافيون يعملون في صحف الدولة، الفنى البري الأخر وتحوّل صحافي الى خادم مطبخ يغير رايه حسب اوامر رؤسائه».

«كيف يواجه الاعلام السوري الازمات»، ويقول «بينما كانت شعوب الارض كلها تشاهد في التاسع من نيسان 2003 على شاشات التلفزيونات العالمية والمحلية تفاصيل اسقاط تمثال الرئيس العراقي السابق صدام حسين في ساحة الفردوس في بغداد، فضل التلفزيون الرسمي السوري بقتواته الثلاث بث برامج وثائقية عن الآثار والحيثن وعوالم الجحاز».

كما وصف اخيرا وباسلوب مميز الصوت ثم الفوضى التي راقت موقف السوريين في دمشق اثر الاعتداء الذي اودى بحياة رئيس الحكومة اللبناني السابق رفيق الحريري في 14 شباط (فبراير) في بيروت، وقد بدأ عصر مستغربا ان يسمح للبابا بان ينشر في دمشق الشهر الماضي كتابا تحت عنوان «كتاب في الحروب، شاهد عيان على الصحافة السورية، يجمع فيه كل مقالاته»، وقدم حكم البابا العارف بخفياء نظام عمل الاعلام السوري في كتابه «صورة عن الظروف غير العادية التي

لبنان يشهد تغيرات بطيئة بعد الانسحاب السوري

■ بيروت- ا ف ب: غابيت صور القادة السياسيين على اختلاف مشاريعهم من الشوارع اللبنانية لترقرف مكانها الاعلام الوطنية بمختلف اتجاهها بشكل يعكس تغيرا فعليا ولو بسيطيا في وعي اللبنانيين الوطني.

ورغم غياب الجنود السوريين عن لبنان، الا ان عادات الماضي لا تزال متصلة عند بعض اللبنانيين، مثل التردد في التعبير عن آرائهم والرغبة على الكف عن الهوي في حال الاللاء بالراي، الا ان البعض يتحلون بقدر اكبر من الشجاعة، واللاظ على يوبع.

الشرطة المنتشرين في المواقع الرئيسية التي درجت القوات السورية على استخدامها، بعض اللبنانيين احساسا بالقلق، ومن غير هؤلاء عبر الذي كان في الثامنة عشرة من عمره عندما اجبره جندي سوري في اواخر السبعينات على الخروج من سيارته وضربه بقوسه واودق يديه وفعه الى داخل شاحنة ثقفته الى سجن في سورية، كل ذلك انه لم يتوقف على احد الحواجز السورية.

وبدا اللبنانيون يحمون عناصر الجيش اللبناني المتحزكين في انحاء لبنان بعبارة «مرحبا وطن».

جولة لسعد الحريري ولا مؤشرات على استبدال خوري بالحجيل بكركي حول قانون 2000؛ أعدز من أنذر

■ بيروت- «القدس العربي»- من سعد الياس:

رفع مجلس المطارة الموارنة وتيرة معارضته الشديدة لقانون انتخاب العام 2000 الذي وضعه رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية التي كانت عاملة في لبنان اللواء غازي كنعان والذي سجرى الانتخابات على اساسه، ووصفه «بالقانون الظالم الذي لا يفسح في المجال للمسيحيين بأن يأتوا بالنواتب الذين يمثلونهم خير تمثيل»، وهذ بعواقب هذا الامر قاتلا «أعدز من أنذر».

وأكد مجلس المطارة الذي انعقد استثنائيا برئاسة البطريك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير «ان هذا القانون سن في ظل ظروف معروفة لا نريد ان نعود اليها، وسلّم به اللبنانيون على كره منهم، وهم على يقين انه لا يعكس رايهم ولا خياعرهم، ولم يكن لهم حيلة في رفضه».

والمعلم ان ما رافق الدورات الانتخابية في لبنان من تحريف، وتزوير وشراء صمائر اسعد المتقبل الصحيح ولا مجال الا ان العودة اليه».

ولفت الى «ان هذا القانون يأتي بنتيجة تناقض مطافف الطائف الذي اصبح الدستور اللبناني، وهذا الدستور يقول بالناصرة في التمثيل النيابي بين المسيحيين والمسلمين، على ما هم عليه من مذاهب مختلفة وكل من المجموعتين اربعة وستون نائباً. ففي ظل هذا القانون الشار اليه، يستطيع المسيحيون ان يأتوا فقط بخمسة عشر نائباً من اصل اربعة وستين نائباً، واما الباقون، ويقارب عددهم الخمسين نائباً، فيأتي بهم التسلمون، وهذا خروج صريح على روحية ميثاق الطائف الذي يقول: «ان لا شرعية لاي سلطة تناقض العيش المشترك»، في الواقع ان النواب المسيحيين الذين تأتي بهم كتلة اسلامية لا يمكنهم ان يمثلوا ناخبهم المسيحيين، بل زعما لوائهم، وهم مجبورون على تبني مواقفهم، لا مواقف ناخبهم المسيحيين في الدائرة الكبرى، لذلك قلنا بالدائرة الصغرى التي تتنج للمسيحيين والمسلمين ان ينتخب كل منهم بحرية، وعن معرفة حقيقية، من يعتقد ان يمثل خير تمثيل».

وأكد المطارنة «ان الاصرار، بعد طول مطاطة، على اجراء الانتخابات النيابية وفق هذا القانون هو اصرار جانر، ومعلوم ان المجلس تعود في هذه الفترة الاخيرة اى بين قانونا جديداً كما كان هناك انتخاب، اي كل اربع سنوات، الا انه قد عودنا، فهو يعود الى قانون سابق يرفضه معظم اللبنانيين»، ويعتبر «ان خيبة الامل التي بدأت تبدو علاماتها لدى اللبنانيين وخصوصاً اقطاعيا وثقافيا وعلاميا وانما هي في تمامها جميع اللبنانيين في 14 آذار، لا تبشر بما يريح لبنان، ونحن في اسس الحاجة الى تفاهم وفاق وتعاون لتناقص بلندا من كبوتات التي تمادى افعالها والتفاخي عنها».

وأكد المطارنة «ان الاصرار، بعد طول مطاطة، على اجراء الانتخابات النيابية وفق هذا القانون هو اصرار جانر، ومعلوم ان المجلس تعود في هذه الفترة الاخيرة اى بين قانونا جديداً كما كان هناك انتخاب، اي كل اربع سنوات، الا انه قد عودنا، فهو يعود الى قانون سابق يرفضه معظم اللبنانيين»، ويعتبر «ان خيبة الامل التي بدأت تبدو علاماتها لدى اللبنانيين وخصوصاً اقطاعيا وثقافيا وعلاميا وانما هي في تمامها جميع اللبنانيين في 14 آذار، لا تبشر بما يريح لبنان، ونحن في اسس الحاجة الى تفاهم وفاق وتعاون لتناقص بلندا من كبوتات التي تمادى افعالها والتفاخي عنها».

ولاحظ «ان الاصرار على اجراء الانتخابات التشريعية في ظل هذا القانون الجائر ستكون له عواقب وخيمة، لا نريدها ولا نتمناها، ولقد بدأت طلائعها بالظهور من جراء انسحاب

إتهام وزير الدفاع موقوفي الضنية ومجدل عنجر بالارهاب يفجر غضباً سنياً

وكان الوزير المرال بعد لقائه العماد ميشال عون «لماذا وضع موضوع العقوف عن سمير جعجع مع موقوفو الضنية ومجدل عنجر».

ولاحظ «ان احدث الضنية ومجدل عنجر اختصاص القضاء على ما يقل كلمته بعد في هذا الاطار، فضلا عن ان هناك صفوف الطائفة السنينة التي رأت قياداتها ان هذه المطروحات تؤجج الخطاب الطائفي ولا تخدم الاستقرار الوطني، وهو ما اكده اجتماع في دار الفتوى حضره مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني والنواب السنينة في الشمال والبقاع ومفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل المسيس ونائب رئيس المجلس الشريعي الاسلامي الاعلى الوزير الشيخ عمر سقاوي».

وتابع «ان هذه المطروحات تؤجج الخطاب الطائفي ولا تخدم الاستقرار الوطني، وهو ما اكده اجتماع في دار الفتوى حضره مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني والنواب السنينة في الشمال والبقاع ومفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل المسيس ونائب رئيس المجلس الشريعي الاسلامي الاعلى الوزير الشيخ عمر سقاوي».

وتابع «ان هذه المطروحات تؤجج الخطاب الطائفي ولا تخدم الاستقرار الوطني، وهو ما اكده اجتماع في دار الفتوى حضره مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني والنواب السنينة في الشمال والبقاع ومفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل المسيس ونائب رئيس المجلس الشريعي الاسلامي الاعلى الوزير الشيخ عمر سقاوي».

■ بيروت- «القدس العربي»: في وقت ذكرت صحيفة «النهان» ان اجتمعا انعقد في دمشق حضره الرئيس عمر كرامي ورئيس جهاز الامن والاستطلاع، في القوات السورية سابقا في لبنان العميد رستم غزالة والمدير العام السابق للامن العام اللبناني اللواء الركن جميل السيد والتابنات نادر سكر وجهاد الصمد للبحث في بعض الترتيبات الانتخابية، نفي كل من السيد والسيد والنائب الصمد حصول هذا الاجتماع، وقال السيد «ان السيد المذكور غير صحيح مطلقا، ولاسجما واز زيارة اللواء السيد الى دمشق لم تكن لهذه الغاية».

واعتبر انه «لا يخفى على احد بان المقصود من نشر هذا الخبر الإلحاء بأن ما يسمونه «النظام الامني» لا يزال يخوض معركة ضد «الآخرين» بمن فيهم المعارضة، فيما

النظام الامني اللبناني السوري موجود.. غير موجود!

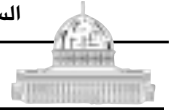
اللواء السيد نفى اجتماعه بغزالة وكرامي في دمشق

الجميع يعلم بان الانقسامات المعارضة وخلافاتها هي بسبب العصور المتناسب في الانتخابات والقاعد، وليست بسبب الخصم الوهمي، الذي يخترعوه للناس لتبرير اختلافاتهم، والناس ليسوا اغبياء في هذا الحد، مع الملاحظة على انه تجدر الإشارة الى ان الصورة تغيير اسم المعارضة الى موالاة لأنها اصحبت في الحكم منذ تشكيل الحكومة الاخيرة، وبالتالي فان ما تشهده اليوم هو انقسام الامل الجدد على بعضهم البعض، كما اصدر النائب جهاد الصمد بياناً نفى فيه «ما تناقلته بعض وسائل الاعلام عن مشاركة في اجتماع قبل انه عقد يوم الاثنين في فندق الشام في العاصمة السورية»، وانه لا يخلج بثوابته الوطنية والقومية، وانه لا يعتمد لغتين او منطقتين، كما أكد انه لم يكن موجوداً في هذا الغداء، وان هذا الخبر عار عن الصحة».

إسرائيل ترفض البحث في الانسحاب من شبعنا

التوصل لحل هذه التفاهمات لدى الحكومتين الإسرائيلية واللبنانية. وحسب «هآرتس» فإن احدى الامكانيات تقضي بتحويل مزارع شبعنا الى منطقة منزوعة السلاح ويحظر الدخول اليها بعد انسحاب اسرائيل منها، فيما تقضي امكانية أخرى بنشر قوات دولية فيها تحت اشراف الامم المتحدة، ونقلت اذاعة الجيش الاسرائيلي عن مصادر في الحكومة الاسرائيلية قولها ان «اروقة السلطة في بعض الولايات الخاص تجرى رود لارسن في هذا الخصوص المكونه لالامم المتحدة الذين اقرا بان مزارع شبعنا ليست تابعة للبنان ووجود نزع اسلحة حزب الله».

وذكر ان اسرائيل احتلت قضية الجولان من سورية خلال حرب العام 1967. وقالت «هآرتس» ان مبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط تيري رود لارسن التقى قبل ايام مع مثقفين عن الحكومة اللبنانية في نيويورك وواضح



«لوموند» تتحدث عن «8 مايو الاخر» الذي يطارد ذاكرة فرنسا وسائل الاعلام الفرنسية تتجاوز «عقدة التاريخ» وتندد بمجازر 8 مايو 1945 في الجزائر

باريس - «القدس العربي»
من شوقي أمين:

على غير عاداتها تناولت مختلف وسائل الاعلام الفرنسية في اليومين الاخيرين بشكل مكثف ملف الماضي الاستعماري في الجزائر وبشكل خاص المجازر التي ارتكبت في حق المدنيين الجزائريين في الثامن من ايار/مايو 1945 في ثلاث مدن في الشّرق الجزائري في سطيف قالمة وخرطلة إذ مالا يقل عن 45 ألف شخص لقوا مصرعهم بينما لا يوجد ذكر للأحداث الوجود الاستعماري.

ونشرت صحيفة «لوموند» ملفا تفصيليا تحت عنوان «8 مايو 1945 الآخر» وهو تاريخ يذكره الفرنسيون جيدا باعتباره يوما اليمما في حياة الفرنسيين بينما لا يوجد ذكر للأحداث المناوئة التي عرفتها الجزائر في هذا التاريخ.

وأكدت «لوموند» في هذا الاتجاه أن «حجب الناسي مثل هذا الثقيل يحمل دلالة واحدة لدى البعض منا وهو أن المجتمع الفرنسي ليس في مقدوره تحمل ماضيه الاستعماري». وأوضح الملف أن «الصدى عن المجازر التي وقعت في الشّرق الجزائري وبالذات في مدينتي سطيف وقالمة هو بداية لتطعيم جدار الصمت وهو بداية للاعتراف بمسؤوليات فرنسا والاستعمارية وتمّ عن استعداد لنفض الغبار عن هذا التاريخ».

وذكر المتحدث في هذا الإطار بإعلان الجزائر الموقع في الثاني من اذار/مارس 2003 خلال زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى الجزائر وسعي البلدين الى إبرام معاهدة صداقة، قبل نهاية السنة الجارية.

وكالمتحدث في هذا الإطار بإعلان الجزائر الموقع في الثاني من اذار/مارس 2003 خلال زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى الجزائر وسعي البلدين الى إبرام معاهدة صداقة، قبل نهاية السنة الجارية.

وكالمتحدث في هذا الإطار بإعلان الجزائر الموقع في الثاني من اذار/مارس 2003 خلال زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى الجزائر وسعي البلدين الى إبرام معاهدة صداقة، قبل نهاية السنة الجارية.

وكالمتحدث في هذا الإطار بإعلان الجزائر الموقع في الثاني من اذار/مارس 2003 خلال زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى الجزائر وسعي البلدين الى إبرام معاهدة صداقة، قبل نهاية السنة الجارية.

باريس تدعو الى «الاحترام المتبادل» اثر تصريحات بوتفليقة

باريس - اف ب. أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية امس الاربعاء ان على فرنسا والجزائر التعامل مع «الماضي» مضيضا هذا العمل يجب ان يتم في روح من الاحترام المتبادل، وذلك بعد تصريحات شديدة الهجة ادلى بها الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة حول الجرائم المرتكبة خلال الاستعمار الفرنسي للجزائر.

وقال متيني ان موقف باريس يقوم على «الرغبة في المضي قدما في التقارب الفرنسي الجزائري الامر الذي يقضي عملا مشتركا على الذّكرة في إطار الاحترام المتبادل لتداس الماضي وتجاوزهما بما في ذلك أكثر الصفحات الما في الحقبة الاستعمارية وحرب الجزائر».

وكالمتحدث في هذا الإطار بإعلان الجزائر الموقع في الثاني من اذار/مارس 2003 خلال زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى الجزائر وسعي البلدين الى إبرام معاهدة صداقة، قبل نهاية السنة الجارية.

وكالمتحدث في هذا الإطار بإعلان الجزائر الموقع في الثاني من اذار/مارس 2003 خلال زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى الجزائر وسعي البلدين الى إبرام معاهدة صداقة، قبل نهاية السنة الجارية.

وكالمتحدث في هذا الإطار بإعلان الجزائر الموقع في الثاني من اذار/مارس 2003 خلال زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى الجزائر وسعي البلدين الى إبرام معاهدة صداقة، قبل نهاية السنة الجارية.

وكالمتحدث في هذا الإطار بإعلان الجزائر الموقع في الثاني من اذار/مارس 2003 خلال زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى الجزائر وسعي البلدين الى إبرام معاهدة صداقة، قبل نهاية السنة الجارية.

وذكر المتحدث في هذا الإطار بإعلان الجزائر الموقع في الثاني من اذار/مارس 2003 خلال زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى الجزائر وسعي البلدين الى إبرام معاهدة صداقة، قبل نهاية السنة الجارية.

المغرب: شهادات «الانصاف والمصالحة» تكشف تورط قادة الاحزاب الكبرى في «جرائم»

الرباط - «قدس برس»: تصالو الأحزاب المغربية التقليدية أن تبدو متحمسة رغم قوة الزلزال الذي يكاد يعصف بعمرها الطويل. فقد ظل حزب الاستقلال الذي قاد الحركة الوطنية المغربية يحاول تجاه الاتهامات التي وجهها اليه عدد من ضحايا انتهاكات حقوق الانسان خلال السنوات الأولى من حصول المغرب على الاستقلال من ربة الاستعمار الفرنسي.

وذكر المتحدث في هذا الإطار بإعلان الجزائر الموقع في الثاني من اذار/مارس 2003 خلال زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى الجزائر وسعي البلدين الى إبرام معاهدة صداقة، قبل نهاية السنة الجارية.

وكالمتحدث في هذا الإطار بإعلان الجزائر الموقع في الثاني من اذار/مارس 2003 خلال زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى الجزائر وسعي البلدين الى إبرام معاهدة صداقة، قبل نهاية السنة الجارية.

وكالمتحدث في هذا الإطار بإعلان الجزائر الموقع في الثاني من اذار/مارس 2003 خلال زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى الجزائر وسعي البلدين الى إبرام معاهدة صداقة، قبل نهاية السنة الجارية.

وكالمتحدث في هذا الإطار بإعلان الجزائر الموقع في الثاني من اذار/مارس 2003 خلال زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى الجزائر وسعي البلدين الى إبرام معاهدة صداقة، قبل نهاية السنة الجارية.

وكالمتحدث في هذا الإطار بإعلان الجزائر الموقع في الثاني من اذار/مارس 2003 خلال زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى الجزائر وسعي البلدين الى إبرام معاهدة صداقة، قبل نهاية السنة الجارية.



انتبهت الرحلة الطويلة التي قادت هذه السيدة من افريقيا الى اوربيا. في هذه الحالة من الانهزام برمقا في جزر الخالدات. وقد اعترض الحرس المدني الاسباني الغارب الذي كان يقفها واخبرين، 29 رجلا، اربع نساء ورضيع، يوم الثلاثاء الذي شهد وحده وصول خمسة قوارب شجع هدوء البحر وصحو الجو اصحابها على خوض مغامرة «العبور نحو الشمال».

منظمة مغربية تطالب باحياء ذكرى تفجيرات الدار البيضاء

الرباط - «القدس العربي»: دعت منظمة مغربية مناهضة للتيارات الاصولية الى احياء ذكرى هجمات انتحارية استهدفت قبل عامين اماكن سياحية بالدار البيضاء.

مقتضيات الامنية الأوروبية مع «مقتضيات مسلسل برشلونة»

على إمكانات هامة ومصالح مقاطعة، وأضاف الفاسي القهري ان هذا «السبب هو الذي يجعلنا نبحث سويا عن أفضل المنجزات السوسيو اقتصادية في ظل الاستقرار والامن وتكريس القيم الديمقراطية».

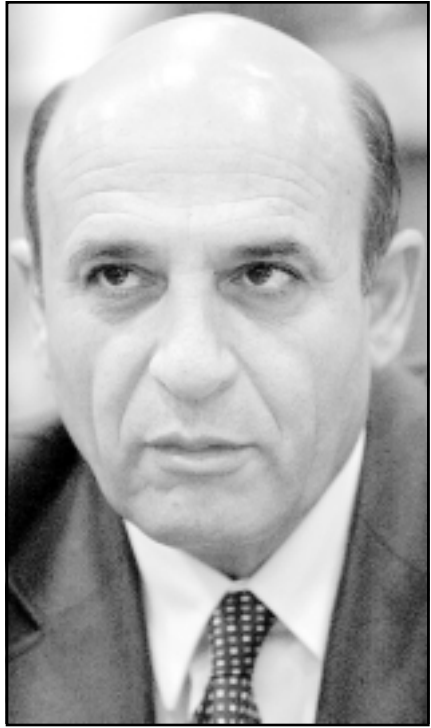
مسؤول مغربي يدعو الى تنسيق السياسات الامنية الأوروبية مع «مقتضيات مسلسل برشلونة»

الارووموسوبي في المجال الامني، أصبحت منذ ذلك التاريخ بمثابة وثيقة عمل أساسية بالنسبة لمسلسل برشلونة.



اعتبر هدم منازل المستوطنين يعرض حياة الجنود للخطر.. ورياح جديدة تهب على الشرق الاوسط كما حدث في افغانستان والعراق ولبنان

وزير الدفاع الاسرائيلي شاول موفاز: الفروق الاجتماعية لا تقل خطرا عن الارهاب والخروج من غزة لصالح اسرائيل.. ولن يتم اذا اطلقت رصاصة واحدة.. ودحلان يعمل على منع ذلك



شاول موفاز

الاركان تحت اربعة وزراء دفاع وثلاثة رؤساء حكومة، يعتقد انهم اقلرب لاريك منهم جميعا. وماذا، سألنا، هل بسبب مواقفهم أم بسبب شخصيتهم؟

لا، يقول، لأنه كانت فترة كثيفة جدا من الحرب، واعتقد انهم اقلرب لاريك منهم جميعا. ماذا، سألنا، هل بسبب مواقفهم أم بسبب شخصيتهم؟

لا، يقول، لأنه كانت فترة كثيفة جدا من الحرب، واعتقد انهم اقلرب لاريك منهم جميعا. ماذا، سألنا، هل بسبب مواقفهم أم بسبب شخصيتهم؟

لا، يقول، لأنه كانت فترة كثيفة جدا من الحرب، واعتقد انهم اقلرب لاريك منهم جميعا. ماذا، سألنا، هل بسبب مواقفهم أم بسبب شخصيتهم؟

لا، يقول، لأنه كانت فترة كثيفة جدا من الحرب، واعتقد انهم اقلرب لاريك منهم جميعا. ماذا، سألنا، هل بسبب مواقفهم أم بسبب شخصيتهم؟

لقد تم توضيح هذا الشيء لهم، يقول موفاز، ولست يمتدحون من انهم سيسقطون فعل ذلك كما نريد ان يتم ذلك. لكن الشيء الأهم من جهتنا، هو ان لا يكون هناك انفصال تحت النار. عليهم ان يجهدوا جهودا كبيرة، ان لا تكون في تلك اللحظات الحاسمة، الأليمة، مع معضلات صعبة جدا، نار فلسطينية. أما إذا خالفوا عن ذلك فسوجب علينا ذلك ان ندخل الى تلك المناطق وان نوقف اطلاق النار.

سألنا، كيف سيتم نقل مستوطنة لرجال السلطة، قبل كل شيء ستجري عملية اخلاء السكان. يقول موفاز: وبعدها خروج قوات الجيش الاسرائيلي وإخراج جملة البنى التحتية الباقية. آنذاك فقط ستقل المنطقة الى الفلسطينييين.

كيف، سألنا، اضابط اسرائيلي لضابط فلسطيني، أم اسرائيلي لجهة دولية؟ انظر، توجد هنا قضية هدم البيوت التي ما زال غير متفق عليها، يقول موفاز: موثقي واضح جدا: اعتقد انه لا يجب هدم البيوت، فورا كل التعليلات الاخرى في هذه القضية، ابتداء من التعليلات الدولية، والعمامة، وكيف سينبدو في نظر العالم، والبرامج الزمنية، والكلفة ومسألة الاخلاء والانقراض، يوجد هنا سؤال جوهرى جدا، ونحن مستعدون في خلال ثلاثة اشهر- هذه هي الفترة الزمنية للهدم- لخلع جنود الجيش الاسرائيلي للخطر. أنا، كوزير دفاع، لست مستعدا لذلك.

هل تعتقد، قلنا، ان هدم البيوت سيعرض جنود الجيش الاسرائيلي للخطر؟ فيه تعرض للخطر، يقول، من المحقق، ستجتاح الى ان تبقى في منطقة من قوات، لتأمين المنطقة، ستعمل هناك مئات الآلات التي ستزجج الانقاض. البقاء هناك يعرض جنود الجيش الاسرائيلي للخطر. البقاء هناك يعرض جنود الجيش الاسرائيلي للخطر.

هل تعتقد، قلنا، ان هدم البيوت سيعرض جنود الجيش الاسرائيلي للخطر؟ فيه تعرض للخطر، يقول، من المحقق، ستجتاح الى ان تبقى في منطقة من قوات، لتأمين المنطقة، ستعمل هناك مئات الآلات التي ستزجج الانقاض. البقاء هناك يعرض جنود الجيش الاسرائيلي للخطر. البقاء هناك يعرض جنود الجيش الاسرائيلي للخطر.

هل تعتقد، قلنا، ان هدم البيوت سيعرض جنود الجيش الاسرائيلي للخطر؟ فيه تعرض للخطر، يقول، من المحقق، ستجتاح الى ان تبقى في منطقة من قوات، لتأمين المنطقة، ستعمل هناك مئات الآلات التي ستزجج الانقاض. البقاء هناك يعرض جنود الجيش الاسرائيلي للخطر. البقاء هناك يعرض جنود الجيش الاسرائيلي للخطر.

هل تعتقد، قلنا، ان هدم البيوت سيعرض جنود الجيش الاسرائيلي للخطر؟ فيه تعرض للخطر، يقول، من المحقق، ستجتاح الى ان تبقى في منطقة من قوات، لتأمين المنطقة، ستعمل هناك مئات الآلات التي ستزجج الانقاض. البقاء هناك يعرض جنود الجيش الاسرائيلي للخطر. البقاء هناك يعرض جنود الجيش الاسرائيلي للخطر.

هل تعتقد، قلنا، ان هدم البيوت سيعرض جنود الجيش الاسرائيلي للخطر؟ فيه تعرض للخطر، يقول، من المحقق، ستجتاح الى ان تبقى في منطقة من قوات، لتأمين المنطقة، ستعمل هناك مئات الآلات التي ستزجج الانقاض. البقاء هناك يعرض جنود الجيش الاسرائيلي للخطر. البقاء هناك يعرض جنود الجيش الاسرائيلي للخطر.

هل تعتقد، قلنا، ان هدم البيوت سيعرض جنود الجيش الاسرائيلي للخطر؟ فيه تعرض للخطر، يقول، من المحقق، ستجتاح الى ان تبقى في منطقة من قوات، لتأمين المنطقة، ستعمل هناك مئات الآلات التي ستزجج الانقاض. البقاء هناك يعرض جنود الجيش الاسرائيلي للخطر. البقاء هناك يعرض جنود الجيش الاسرائيلي للخطر.

هل تعتقد، قلنا، ان هدم البيوت سيعرض جنود الجيش الاسرائيلي للخطر؟ فيه تعرض للخطر، يقول، من المحقق، ستجتاح الى ان تبقى في منطقة من قوات، لتأمين المنطقة، ستعمل هناك مئات الآلات التي ستزجج الانقاض. البقاء هناك يعرض جنود الجيش الاسرائيلي للخطر. البقاء هناك يعرض جنود الجيش الاسرائيلي للخطر.

نقطة اخرى اليوم، سيكون مبالغ فيه القول انني يست، لكن اني نقدا لتصرفه. ولكن ان تعرف كيف يرى اليوم الذي يتلو الانفصال.

قيل كل شيء، يقول، اسرائيل ملتزمة خريطة الطريق وأهل ان نستطيع البدء في تحقيقها. والطور الاول في تلك الخطة هو حل البنى التحتية للارهاب على ايدى الفلسطينيين.

الخلاصة، نقول، هل ما سيحدث هو توقف المسيرة. لا، يقول، سيريد الفلسطينيون تجاوز هذا الطور والوصول الى الطور الثاني وهو طور دولة فلسطينية مع حدود مؤقتة وبعده طور التسوية الدائمة. لا يجوز لنا ان نتخلى عن مرحلة حل البنى التحتية وستنصر على ان يتم ذلك على نحو متتابع، بعد الانفصال فورا.

ولكن منذ الآن، نزع، يوجد ارتفاع نسبيته 300 في المئة في العمليات في غزة، لماذا لا تتردون؟ ما الذي ننتظره، أولا، نحن نعمل الطريقة التي نعمل بها لإدماج العمليات الهجومية المقتصة، والمقدرة مع الواقع الذي نحن موجودون فيه اليوم، في عمليات دفاعية. الارهاب متواصل، لكن نشاطنا ايضا متواصل.

اننا، سألنا، نعودوننا واقعا يكون فيه الانفصال تحت النار؟ لن يكون انفصال تحت النار، يقول موفاز: بل المعنى، كبرنا، هل اذا كان في تلك الايام اطلاق نار فلن يتحقق الانفصال.

لا، يقول موفاز، ذلك يعني اننا سيطلب البنا ان يدخل الى قطاع غزة وان نواجه تلك المناطق التي تطلق النار منها او التي يوجد الارهاب فيها. يفهم الفلسطينيون ذلك جيدا ولهذا فانهم مستعدون للمضي الى مرحلة تنفيذ الانفصال. اعتقد ان حماس ايضا، الموجودة اليوم في موقف انتظار ولم يستقر رأيها بعد، يدخلها المسيرة الانفصالية، ومانعها من الانفصال المسلح، تدرك انه في مرحلة صعبة اليمة من الاخلاء المستوطنات في قطاع غزة، لن نستطيع الانتقال الى الجدول اليومي اذا كان هناك اطلاق نار من الجانب الفلسطيني.

وفي الجانب الاسرائيلي، نسال، ماذا سيكون؟ لا، يقول، أمل ان يخلى اكبر قدر من المواطنين برغبة، اعتقد ان ذلك سيحقق ايضا من الألم، ومن الاعراب ومن كل المشكلات الاسرى التي نتبع من الاخلاء ايضا. تلك مسيرة تاريخية صعبة، يجب انمها بحساسية، و باحترام وبحزم بآراء السكان الاسرائيليين ومع الكثير جدا من الحب، ستفعل ذلك في القصر وفي متن، في غضون اربعة اسابيع الى خمسة، ان يتحقق للجند وللشرطة سلاح ومنصل الى اتفاق وتتفق مع السكان على ان يسلم سلاحهم المتاح للجيش الاسرائيلي للجيش، لست اعتقد ان المواطنين وطنيين، يحبون جنود الجيش الاسرائيلي ويخدموننا في الجيش، سيرفعون السلاح ويطلقون النار على الجنود.

واضح انكم غير خائفين على اخلاء مستوطنة طرارة غزة شرعية واحدة من غير ان يقضوا على الجنود، قلنا، كيف ستضمنون لا يكون اطلاق نار على الجنود؟ هذا السيناريو هو في سلة السيناريوهات الممكنة، يقول، وتوجد اجابة على ذلك.

ما الاجابة، سألنا، هل ستوافق على اطلاق نار لتخريب؟ لا، يقول، هل كان سيغضب شيئا آخر. اكان سيجد طريقة اخرى لانهاء ولاية رئيس هيئة الاركان. انني راض تماما عن القرارات، والقرار يؤثر في الطريقة، يقول موفاز: كانت لدي اسباب لفعل ذلك في ذلك الوقت وبوضوح، وانها ايضا لرئيس هيئة الاركان. سألنا، ما الذي يعتقدون ان تصريحات رئيس هيئة الاركان، وفي ضمنها التصريحات الاخيرة عن وجود افاق في العمة بقيادة العامة. توجد افاق في هيئة ارفع في العمة بقيادة العامة.

لم يخضع موفاز للتجسس، لا يريد الانجرار الى ذلك، يقول، اعتقد ان لنا هيئة قيادة عامة متنازعة، فاناس مسؤولون، جديون، دولة اسرائيل لديها مئة بدين كبير جدا. ان يوجد عدد اكبر من الافاعي، آثار اهتمامنا، في الجيش أم في السياسة؟ العالم اليا العسكري عالم له وحدة هدف، كلهم يقصدون اليا، وكلهم يلتزمون بها، يوجد هناك شيء من نقاء القيم اعتقد انه غير موجود في تنظيمات اخرى، الحياة في السياسة مخالفة تماما، فهي في جوهرها تقوم على المصالح، لأسفي الشديد، وليس ذلك دائما صدورا عن رؤية مصلحة الدولة.

الاجتماعية في دولة اسرائيل في رأيي لا تقل خطرا عن الارهاب الذي نواجهه. وهذه الفرق قد تحلل المجتمع خطة مقبولة عنكم؟ عندي لا. لأنني نشأت في واقع فقر، ولا تعدو هذه الفرق ان تزيد.

ما الذي نزع، سألنا، هل ان خطة تنتباهو الاقتصادية تقضي بالمجتمع الاسرائيلي الى التهميش؟ لا، يقول، ازمع ان الخطة الاقتصادية يجب ان تفتقر، ويجب على هذا التغيير ان يقضي الا وقع لا نفقد فيه الثقة. ان يكون للعائلات في اسرائيل وقود لتدفئة البيت، وان يذهب الاولاد مع تلك الشرائط الى المدرسة وان لا يكون الشيوخ في وضع لا يطاق. ربما استيق هنا المؤخر، لكن في المناقشات على ميزانية 2006 أنوي ان أقول لرئيس الحكومة وللوزراء، انه من الجانب النجاعات السياسية والأمنية يجب علينا ان نصل الى واقع اجتماعي مختلف. المسارات السياسية والأمنية هي تلك التي نستطيع ان نقضي الي واقع اقتصادي افضل، وفي هذا المكان، ان ما يجري هنا محاولة لالتيات، انه بالرغم من الواقع السياسي والأمني الذي نوجد فيه، فانه يمكن الاخلاء الى سياسة اقتصادية تجيب على كل التسويات.

وانا ازمع ايضا، يقول موفاز، ان انعدام الدعم، أو انعدام التأييد للسياسة السياسية والأمنية كما عبر عنها جزء من الوزراء، تخلق إشكالا عن قدرتنا في التنسيق بين كل الموضوعات الوطنية في دولة اسرائيل. ان جزءا من الاشياء التي تحدث اخيرا أو التي حدثت اثناء اتخاذ قرار الانفصال، على يدى منتباهو وعلى ايدى وزراء آخرين ايضا، مسست الانسجام، والتوجيه وقدرتنا على قيادة ذلك نحو اقوى وأكثر فاعلية. وأسفي الشديد، هكذا هو موقف منتباهو للضاد للانفصال، على الرغم من انه صوت مؤيد له، وهكذا هي ايضا اقواله عما يخطط لقلعه في الحدود مع مصر. اعتقد ان 750 رجلا من حرس حدود في الجانب المصري ليسوا خطرا أمنيا، وحتى لو كان احتمال 10 في المئة لان يخرجوا من مواجهة قضية التهريبات وتستطيع الجنود من فيلادلفيا، فان ذلك يستحق هذا العناء.

موفاز، كما يمكن ان نفهم، يؤيد الخروج التام للجيش الاسرائيلي من غزة، مشتملا على محور فيلادلفيا. عندما سئل ماذا سيكون اذا ما تواصلت التهريبات، واضطر الجيش الاسرائيلي مع ذلك الى البقاء في فيلادلفيا، لا يخاف من ابقاء جنود هناك، يجيب بفنفس النعمة المرتاحة والمعدلة التي أخذها نفسه.

في النهاية يجب الاختيار بين الخيارات، يقول، اذا ما كنا من تدفق لحر الوسائل القتالية التي تنقض التوازن من الجانب المصري لأيدى منتباهو الارهاب، فقد قوضت حماس وتزيد قدرتها على قدرت السلطة الفلسطينية. لهذا لست اعتقد ان اللجوء، في فترة اتخاذ قرارات حاسمة ومصيرية في هذا الحد، يجب ان يفضّل عن غزة وان يتصل بالشعب. ان يفضل عن غزة- لأن هذا جيد من اجل أمن الدولة ومستقبلها. وان يتصل بالشعب- بإزاء الفرقو الأخذة في الاتساع يوم بعد يوم.

من كان يصعد: الخروج من غزة والاتصال بالشعب، انه خسر شاول موفاز، اذا لم تكن مخطئين، فان ذلك شعار «سلام الآن» ايضا.

بشرى ليوم الاستقلال القادم

وكانما من اجل ان يجسد نصيحة من هذه الحملة، بلقي موفاز قبيلة، عندما يكشف لأول مرة عن قرار صراغه يتعلق بالخدمة النظامية في الجيش الاسرائيلي، فحرت تقصير الخدمة الزمائية للجنود على نحو كبير، يقول، وذلك سيحدث حتى يوم الاستقلال الثامن والخمسين لدولة اسرائيل، سيراس اللجنة التي ستفحص عن كل قضية تتعلق بالخدمة البروفيسورية أو في باس، في نظري توجد أهمية عليا لن يستطيع شبان اسرائيل الوصول الى لقب جامعي أول في سن 22- 23 وأن يدخلوا مبكرا قدر الامكان الى الجهاز الاقتصادي المدني، من اجل الاسهام في مستقبلهم ومن اجل الاسهام في الجهاز الاقتصادي الاسرائيلي ايضا.

ماذا يعني تقصير الخدمة على نحو كبير، سألنا، من الوقت يتحدث عنه؟ ذلك متعلق بالواقع الأمني ايضا، لست اعتقد ان أسبوعين ذلك نصف سنة، أم سبعة اشهر أو خمسة. لكن سيكون هناك تقصير كبير سيكون له تأثير في كل شبان اسرائيل.

تقول اريما جاء على هذا الاهتمام بالموضوع الاقتصادي من جهة اخرى. اريما يكون ذلك في المحصل حربا سياسية بينك وبين من تعرفه كخصم في الطريق الى رئاسة اللجوء، الوزير يتناهيها؟

الوزراء لا يحارب بعضهم بعضا، يقول، أنا ببساطة اعتقد انه يجب الأخذ بخطوات اخرى، لأن الفرقو

البشرى الاولى هي لمنتجي «ارض رابعة»، منذ ان لا تقول بعد «رجل-رجل»، قولوا يا احد الاقصى «رجل»، واحد، في الأشهر الاخيرة، وحدث اتفاقا حقا، نزع وزير الدفاع رتب الفريق، وظهرت الى العالم شخصية أمينة جديدة، لم يعد «رجلا-رجلا»، يسعى الى المعركة، أو الماتشو الاسرائيلي الذي يضع في حقيقته سدسا ويضع فقر متفرقة، بل هو وزير دفاع سياسي، معتدل، الحديث أكثر عن الخلل في الخطة الاقتصادية أكثر من تفصيله الحديث عن المشكلات في خطة الانفصال. لم يعد الشخص الذي يعكر صفو حياتنا بتقديرات أمنية لليوم الآخر، بل ما ذلك الذي يوصي جدا، كما يقول بعد تخوف الجمهور.

ما الذي تغير، سألنا وزير الدفاع في هذا الاسبوع، انظروا، يقول، انني موجود في توقع قبل الانفصال من لبنان كارثة عسكرية وأمنية؟ على ان افكر ايضا في الجوانب الاخرى للواقع الذي يتخلق في الشرق الاوسط.

انظروا، يقول، انني موجود في توقع قبل الانفصال من لبنان كارثة عسكرية وأمنية؟ على ان افكر ايضا في الجوانب الاخرى للواقع الذي يتخلق في الشرق الاوسط.

انظروا، يقول، انني موجود في توقع قبل الانفصال من لبنان كارثة عسكرية وأمنية؟ على ان افكر ايضا في الجوانب الاخرى للواقع الذي يتخلق في الشرق الاوسط.

انظروا، يقول، انني موجود في توقع قبل الانفصال من لبنان كارثة عسكرية وأمنية؟ على ان افكر ايضا في الجوانب الاخرى للواقع الذي يتخلق في الشرق الاوسط.

انظروا، يقول، انني موجود في توقع قبل الانفصال من لبنان كارثة عسكرية وأمنية؟ على ان افكر ايضا في الجوانب الاخرى للواقع الذي يتخلق في الشرق الاوسط.

انظروا، يقول، انني موجود في توقع قبل الانفصال من لبنان كارثة عسكرية وأمنية؟ على ان افكر ايضا في الجوانب الاخرى للواقع الذي يتخلق في الشرق الاوسط.

انظروا، يقول، انني موجود في توقع قبل الانفصال من لبنان كارثة عسكرية وأمنية؟ على ان افكر ايضا في الجوانب الاخرى للواقع الذي يتخلق في الشرق الاوسط.

انظروا، يقول، انني موجود في توقع قبل الانفصال من لبنان كارثة عسكرية وأمنية؟ على ان افكر ايضا في الجوانب الاخرى للواقع الذي يتخلق في الشرق الاوسط.

انظروا، يقول، انني موجود في توقع قبل الانفصال من لبنان كارثة عسكرية وأمنية؟ على ان افكر ايضا في الجوانب الاخرى للواقع الذي يتخلق في الشرق الاوسط.



الفن المفاهيمي ومسألة الغاء الجدار:

سيظل الجدار موجوداً في العمل الفني وإن تغيرت وظائفه

محمد يوسف ديبو*

■ استوقفتني مسألة من خلال نقاش مع الفنان التشكيلي محمد صالح موسى عن الاتجاه الفني الجديد لأبطال ما بعد الحداثة، وعن موضوع الغاء الجدار في الفن المفاهيمي وتهتميش الجدار، وقد أثر هذا الموضوع اعلاياً من خلال الحوار عما يسمى بالفن المفاهيمي والذي أطلق على المحاولات الجديدة التي أقدمت في صالات العرض العربية والتي إن أردنا اعطاءها التسمية الحقيقية نقول عندها الفنون الالهامية، وقد أوغل مباركو هذا الاتجاه في اعطاء ما أسموه بـ"اللوح التقليدي" أو عرض اللوحة على الجدار الاستراحة أو نوع من الهامشية إلى حد ما بحيث أصبح هذا النسبة للاتجاهات الفنية الجديدة مع اسقاط عبارة التشكيلية عنها شيئاً من الماضي، أما ما أتراه الفنان موسى بسؤاله: هل ألقى ما يسمى بالفن المفاهيمي الجدار كمنتقل أساسي للعمل الفني التصوري؟ وهل أعمال الفيديو والفن الفراغي قد خدمت هذا الجدار بالمعنى؟ فيجب بالطبع لا نستطيع الغاء تماماً، فعمل الفيديو مثلا لا بد له من جدار ليستقيم عليه إذا ما أردنا أن نعرض العمل بمساحة أوسع.. خارجين عن نطاق الشاشة الزجاجية، وحتى الشاشة الزجاجية ليست فراغاً فهي بعد ذاتها تمثل لوحة يمكن أن تكون ضمن خلفية تمثل لها الجدار، إذا أين الابتكار الذي يسوق له مباركو الفن المفاهيمي؟

وفي إشارة أصحاب ما بعد الحداثة إلى أنهم لم يلعوا الجدار بالمطلق ولم تعب اللوحة عن صالة العرض ولكن تقصص دورها ثمة نوع من التناقض في الطرح بعد ازدياد الاستفسار من المشاهد العادي، وأن اللوحة في المعارض الرسمية لا زالت قائمة وأيضاً في البيئات، ولكن حضور اللوحة يأتي في سياق التخريب وضمن بوتقة ما يسمى بالفن المفاهيمي بحيث تضمنت مساحة اللوحة نقلاً عن شكل اعتيادي موجود بالواقع دون أي تدخل وكما هي الحالة بالفن المقدم وتحت أي مسمى: تنصيصات... فن فراغي... مفاهيمي... الخ. صحيح أن الفكر لم يعد مقلداً بآلية ضوابط أو أصول أخذت سمة العصر منه مثل أي مجال إبداعي، كذلك اللوحة خرجت من مفهوم الإطار، ولم تعد ضمن حدوده وبالتالي لم يعد للجدار أهمية الحامل أو الخلفية بالمثل، ولكن كما لم يستطع الفن المفاهيمي الغاء للوحة كحالة إبداعية على الأقل، عالجها عظيم بال مفهوم، أيضا الجدار لم يلغ بالمفهوم بل هو حالة ارتكاز بالمطلق حتى بالنسبة لأحد حالات التعبير بالفن المفاهيمي. والاعتراض من بعض المتخصصين والمطلعين على تاريخ تطور الفنون تبقى له منسوخية عن خلال خوف العرض؛ أما عن العمل الذي يبني في الفراغ خارج صالة العرض فهو في رأيي ضمن التشكيل الجسم أو النحت أو النصب ولا يخرج عن عتبة ما يسمى بالفن الثلاثي الأبعاد، إذا نحن ضمن الفراغ تشكل بالكثلة ونعتمد الأرض كقاعدة وهذا موجود عبر الحضارات وليس ابتكاراً جديداً.

يمكننا أن نلاحظ بعض حالات الاستغناء من خلال الأسقف على الأعمدة ولكن في حالات مشفرة وليست عامة، هذا بالنظر المعماري، وحتى هنا يمكننا اعتبار السقف جداراً فليسمحوا لنا بإعطاء بعض التعريف كما سمحو بالانصاف بالفن والتعريف للفنون وكاننا أمام ابتكارات جديدة (مع العلم بأن كل مناظره من نتاج تحت عنوان الفن المفاهيمي هي بالأصل موجودة بوجود الإنسان، ولكن لم تكن تصنف بالتصنيف الذي نراه ولم تنظو تحت قائمة الإبداع لأن أغلبها كانت أعمالاً عادية غير مثيرة للاهتمام، وكانت إما فعل مصادفة أو فعل حياتي مراقف للنشاط البشري بشكل عام).

أما الجدار فيبقى عبر التاريخ وإن خرجنا عن نطاق التشكيل رمزياً للاستقرار ورمزاً للبناء، رمزاً للتوحد

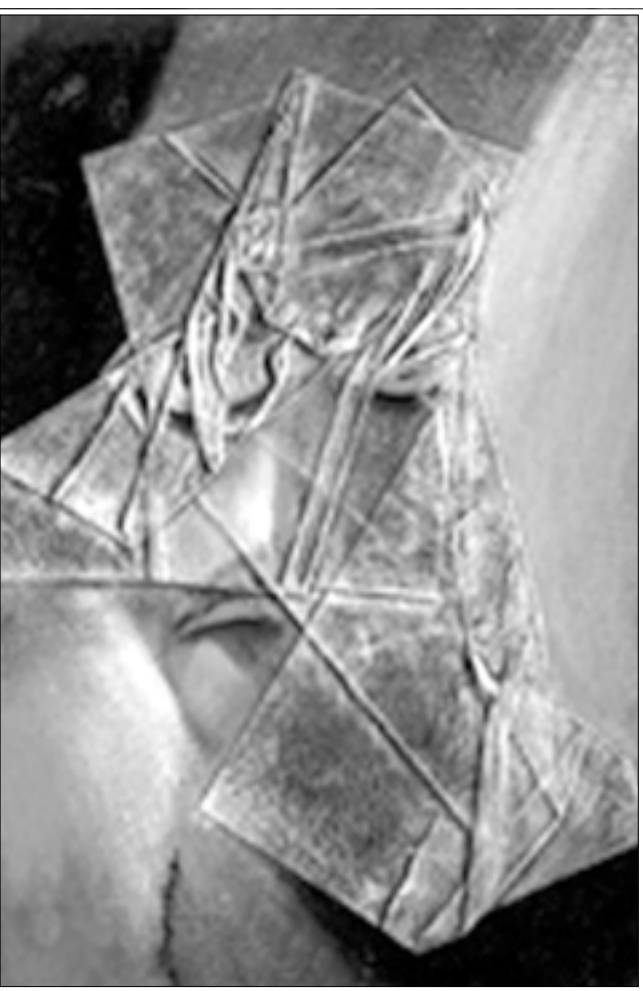


عملان للفنان محمد صالح موسى (القدس العربي)

أما ما أتراه أيضاً الفنان موسى ذلك أنه يمكننا اعتبار الأرض جداراً ولكن ألقاها فهل هناك مشكلة؟ لذلك أقول بأن مسألة الجدار في استقطاب أي عمل فني بصرف النظر عن ثقافته أو مواصفاته يمثل الخلفية التي ستبصر العمل وهو المتلقي. والجدار، إذا خرجنا عن نطاق التشكيل هو الأداة لأي فعل حضاري، فهو حافظ للأسرة وأساسي في البناء وهو من أركان البيت وهو السثار وهو المساحة وهو الرمز، ومؤكداً أن ما عرفه مروجو الفن المفاهيمي عن الحرية والغناء الذي لا يحدث في هذا العمل فهو نوع من قصور التعريف، والأما تفسيرنا للجزان التي تحمل مساحة العرض؛ أما عن العمل الذي يبني في الفراغ خارج صالة العرض فهو في رأيي ضمن التشكيل الجسم أو النحت أو النصب ولا يخرج عن عتبة ما يسمى بالفن الثلاثي الأبعاد، إذا نحن ضمن الفراغ تشكل بالكثلة ونعتمد الأرض كقاعدة وهذا موجود عبر الحضارات وليس ابتكاراً جديداً.

يمكننا أن نلاحظ بعض حالات الاستغناء من خلال الأسقف على الأعمدة ولكن في حالات مشفرة وليست عامة، هذا بالنظر المعماري، وحتى هنا يمكننا اعتبار السقف جداراً فليسمحوا لنا بإعطاء بعض التعريف كما سمحو بالانصاف بالفن والتعريف للفنون وكاننا أمام ابتكارات جديدة (مع العلم بأن كل مناظره من نتاج تحت عنوان الفن المفاهيمي هي بالأصل موجودة بوجود الإنسان، ولكن لم تكن تصنف بالتصنيف الذي نراه ولم تنظو تحت قائمة الإبداع لأن أغلبها كانت أعمالاً عادية غير مثيرة للاهتمام، وكانت إما فعل مصادفة أو فعل حياتي مراقف للنشاط البشري بشكل عام).

أما الجدار فيبقى عبر التاريخ وإن خرجنا عن نطاق التشكيل رمزياً للاستقرار ورمزاً للبناء، رمزاً للتوحد



أساساً لها ومن خلال العمل على الجدار نجد العمق والفراغ، وفي أي عمل فني فراغي مسطح على جدار يمكننا نقل العمق أو الفضاء وبالتالي أي عمل سيمتدنا يتلقنا عبر العالم نسلطه وببساطة على جدار يتمثل في شاشة العرض.

أيضا يمكننا أن نلاحظ بان اللوحة التشكيلية على اختلاف معالجة تقنياتها تتعالج الفراغ وأن تأتي بالفضاء إلى اللوحة هو أصعب من أن تجدد في الفضاء نفسه وهنا تكمن روح

المتوكل طه أميناً عاماً:

انتخاب امانة عامة جديدة للاتحاد العام للكتاب في فلسطين

رام الله - القدس العربي - من عايد عمرو:

في مؤتمر عام للكتاب الفلسطينيين عقد في مدينتي رام الله في الضفة الغربية ومدينة غزة، تم انتخاب الشاعر المتوكل طه أميناً عاماً للاتحاد العام للكتاب الفلسطينيين وستة عشر عضواً للامانة العامة، في انتخابات جرت في اجواء مريحة. ما الذي جرى قبل الانتخابات واثانها، وبعدها، المزيد من التفاصيل في التقرير التالي: اثناء عقد المؤتمر العام خلال شهر آذار (مارس) الماضي والذي تم تكريسه لفصل الكتاب عن الصحافيين، تم انتخاب لجنة تحضيرية للانتخابات ولجنة لبحث العضوية في الاتحاد، وبعد اجتماعات عديدة قامت لجنة العضوية في الاتحاد، وبخطوة غير مسبوقه بشطب اكثر من 172 عضواً من الاتحاد بحجة عدم وجود اعمال ابداعية لهم مطبوعة في كتب، فقامت بشطب عضوية الكثير من المثقفين المعروفين وسائذة الجامعات والاكاديميين، وكتاب التاريخ الفلسطيني، ومن الذين تم شطب عضويتهم د. عبد الكريم ابو خشان (خريج السوربون)، وهو ناقد معروف، ومهند عبد الحميد، وحسن النبط، وعايد عمرو، ومحمد البطراوي وحتى الأمين العام للاتحاد السابق الاستاذ احمد عبد الرحمن، وسميح شبيب، وآخرون كثيرون؛ قرارات لجنة العضوية في الضفة الغربية كانت عكس قرارات لجنة العضوية في قطاع غزة، حيث اكتفت لجنة العضوية هناك باعتماد العضو الذي يكون له 15 نصاً منشورا في الصحف لسوء اوضاع المثقفين.

قتم الاتصال من قبل اللجنة التحضيرية مع لجنة العضوية لتصويب الاوضاع، الا ان عضوين من اصل ستة اعضاء رفضوا ذلك.

الاعضاء يتنادون لانتخاب امانة جديدة

في الاتناء تنادى الكتاب لاجراء انتخابات حرة ونزيهة، يمثل فيها الجميع، فتشكلت كتل وتحالفات، وحضر وفد من الكتاب المعارضين لمقر الاتحاد، مطالبين بثمانية مقاعد من مجمل المقاعد الستة عشر!!

بيان الستين

وسرعاً ما نشر بيان ثقافي يدعو الى تأجيل مؤتمر اتحاد الكتاب وتأجيل الانتخابات، عرف ببيان (الستين)، اذ وقعه ستون كاتباً ومثقفاً يمثلون (اليسار) الفلسطيني من بينهم اسعد الاسعد، جميل السلحوت، ورجي شويكي، صافي صافي، فيحاء عبد الهادي، ديمة السمان، عثمان حسين، احمد يعقوب. وجاء في بيان (الستين) ثلاث نقاط هي:

- 1- اعدم الاعلان عن حل الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين بشكل قانوني.
- 2- عدم اقرار مشروع النظام الاساسي للاتحاد من المؤتمر بشكل قانوني.
- 3- اعتماد توصيات المجلس الاستشاري غير القانوني، الذي انعقد بتاريخ 4/24/2005 كقرارات بشأن:
 - أ. تصفية المؤتمر.
 - ب. مدة الترشيح القانونية.

اللجنة التحضيرية ترد

وفي اليوم نفسه، أعلنت اللجنة التحضيرية موقفها ونشرت البيان التالي توضيحاً للموقف: وتوضيحا لما اثر حول عدم الاعلان عن حل الاتحاد العام السابق وقرار مشروع النظام الاساسي واعتماد توصيات المجلس الاستشاري فاننا نؤكد على ما يلي: 1- تمت الدعوة لاعضاء لجنة العضوية لمواصلة اجتماعاتها للبت في كل ملفات الاعضاء على اساس اصدار كتاب واحد تبعاً للنظام الداخلي وليس على اساس كتابين كما حاول البعض ان يفرض هذه الصيغة غير القانونية وستجتمع لجنة العضوية اليوم وغداً لاستكمال عملها وان يحق لأي عضو ان ينتخب دون موافقة لجنة العضوية على عضويته. 2- ان النظام الاساسي للاتحاد هو نتاج اراء جميع الكتاب في الضفة والقطاع وستة فروع في الخارج وقد تشكلت اللجان التحضيرية على مقاربة المواقف وخرجت بعد ثلاث مسودات بنظام داخلي مؤقت لمدة عام تتم بعده الدعوة للمؤتمر العام لمناقشة وقرار النظام الداخلي بعد عرضة للفروع واعادة النظر في ما يطراً من تعدد وجهات النظر حول مواده. 3- ان الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين موجود، وأن تدخل في انتخابات لدة تسعة عشر عاماً هو اتحاد جدراً أو أن أحلق على ورقة بيضاء، أنه بالتالي سحر الإبداع وهو ما يميزه عن غيره قائم عملياً، وقد أعلن أمينه العام مرة بأنه لا يحق للذين لم يجر انتخابات لمدة تسعة عشر عاماً من اتحاد غير قائم عملياً، وقد أعلن أمينه العام مرة بأنه لا يحق الإعلان عن حله بغيره لكنه أعلن وسيعين في المؤتمر أن الاتحاد العام للكتاب الحالي هو الاتحاد الوحيد والشعري ولا اتحاد يمثل الكتاب غيره، أي أنه لا يحق لأحد حل الاتحاد العام السابق الا بجمع ثلثي اعضائه في الخارج والداخل وهذا أمر مستحيل في المدى المنظور ونتعقد ان تأكيدات السيد الأمين العام هي بمثابة اقرار لشريعة الاتحاد الحالي.



المتوكل طه (القدس العربي)

4- اما بخصوص انتخاب الأمين العام مباشرة من الهيئة العامة فهذا امر عمل به في كل مؤتمرات اتحاد الكتاب السابقة.

5- لقد وافق جميع اعضاء المجلس الاستشاري الذي عقد بتاريخ 4/24 في رام الله وغزة وبالتواصل فيما بينهما على كل القضايا المتعلقة بمدة الترشيح القانونية وهي اربعة عشر يوماً فضلاً عن ان اللجنتين التحضيريتين المنتخبتين في الضفة والقطاع قد وافقتا على ذلك ما يعني ان قرارهما غير متعلق بتوصيات المجلس الاستشاري والتي تعتبر بمثابة توصيات ليس الا.

6- تكريس النهج الديمقراطي في فلسطين وبناء المؤسسات بشكل قانوني يأتي عبر الانتماء للاتحاد وعبر لجانته وهيئاته بعيداً عن الشخصية والفئوية.

7- ان اللجنة التحضيرية تؤكد على ان الانتخابات حرة ونزيهة ومفتوحة بعيدة عن السياسية. داعين جميع الزملاء اعضاء الاتحاد الى الاصطفاء في وجه التطبيع وتحويل الاتحاد الى مؤسسة "NGO" جديدة وعدم الوقوع في مقولات التي يراود منها الباطل.

الانتخابات

صباحة يوم 5/6/2005، اجتمع اكثر من 142 كاتباً من اصل 157 عضو مسجلاً في الضفة الغربية و62 من اصل 82 عضواً مسجلاً في قطاع غزة، وانتخبوا بالاجماع الشاعر المتوكل طه أميناً عاماً للاتحاد العام للكتاب الفلسطينيين. وفاز بخوض الامانة العامة عن الضفة الغربية كل من الادباء والكتاب: شهاب محمد، ماجد ابو غوش، عبد الناصر صالح، بكر ابو بكر، ورجي المرقان، جمال سلسع، خالد درويش، سامية الخطيب، نادي الديك، وفي قطاع غزة فاز كل من عبد الله تايه، فايز ابو شاملة، زكي العيلة، محمد نصار، عاطف ابو حمادة، عثمان ابو جحوجح، معاذ حنفي.

حل الامانة السابقة

وقبل عملية الاقتراع، اكد السيد احمد عبد الرحمن الأمين العام السابق حل الامانة العامة للاتحاد العام التي يرأسها، واكد على شرعية الانتخابات الجديدة، معتبراً (ان الاتحاد الشرعي الوحيد هو الذي ينتخب اليوم ليمثل الكتاب الفلسطينيين) وطالب باجراء انتخابات للصحافيين وتشكيل امانة عامة جديدة لهم.

نزاهة الانتخابات

وقال المحامي د. احمد الصياد تقييد المحامين الفلسطينيين، بصفحة سراقياً على الانتخابات، ان الانتخابات تمت بشكل قانوني ونزيه، مشيراً الى الحضور اللافت لاعضاء الهيئة العامة والذين يكاد يكون اكثر من بين الهيئات والنقابات والتجمعات الشعبية التي نظمت انتخابات في الفترة الاخيرة، واكد الصياد ان المؤتمر سجل التزاماً بكافة الالبيات الديمقراطية. من جهته قال الشاعر فيصل قرقطي احد الموقعين على بيان (الستين)، والذي شارك في الانتخابات وادلى بصوته انه فرح لانتهاء فترة طويلة من الركود والجمود في اعمال الاتحاد، واعتقد ان الجيل الجديد الذي اختارته سيحمل بروح عالية هدفها الاساسي المصلحة الوطنية العليا، مؤكداً عدم وجود أي تعارض بين التوقيع على العريضة والمشاركة بالعملية الانتخابية من خلال الانتخابات. وقال القاص زياد خداز، احد الموقعين على البيان، من اعني اوافق على ما جاء في العريضة الا اني وجدت ان من الافضل ان لا ارج باسمي بين اسماء من كانت تحركاتهم التي وقعت على العريضة في اطارها لاسباب شخصية مع بعض اعضاء اللجنة التحضيرية للاتحاد.

اصدارات وفنية

«الانسان البراع» للرشيد بلغالي

الرباط - القدس العربي:

«الانسان البراع»، عمل أدبي انساني يؤرخ لحالات انكسار الفرد داخل مجتمع يعيش حالة رعب وخوف بسبب اجواء القمع والتعسف التي تطال نخبة اسرت على التنديد باغتتيال أحد رموز الوطن، بحيث سيرج بـ «الطاهر السبتي» بطل الرواية في غياب السجنون والذي سيخروج بعد سنوات ليكتشف أن المجتمع والقيم التي ناضل من أجلها لسنوات قد تبدلت، وأن رفاق الدرب السابقين اصبحوا اذوات في يد النظام الجديد، يعيش غربة مضاعفة تنتهي به الى موت ميمهم. حول رواية «الانسان البراع» الصادرة عن منشورات القطع المتوسط، توشيتها لوحة فنية للحسين آيت مغاز، يؤرخ الرشيد بلغالي لمطومات وانكسارات- جبل ما بعد الاستقلال- فضاءات الرواية دروب مدينة مراكش والقرى الجبلية بمنطقة الحوز. وقد اطلأها مراكشيون، جنوبيون، بسطاء امتهنوا عشق الوطن، تعلقت احلامهم لترتل أمخيراً

عدد جديد من شهرية «الهلال» يتناول الزواج العرفي.. وخطورته

مستقبل اللغة العربية في مواجهة العولمة ومستقبل الصحافة بعد جيل الباشوات

القاهرة - القدس العربي:

صدر العدد الجديد من شهرية «الهلال» حيث افتتحه المحرر بكلمة من مهرجان السينما، ويتناول المهرجان القومي السينمائي الذي بدأ قبل ستة وعشرين عاماً الذي اقتصر على الأفلام السينمائية والقصيرة والمتحركة. ويرى المحرر أنه منذ عام 1995 اتخذ المهرجان طابعاً أكثر جدية حيث نشأ جيل من المتخصصين في ابداع هذا النوع من الأفلام ويذكر الكاتب بعض الأسماء مثل هاني خليفة وكاملة أبو ذكري ويهايب لمي وهالة خليل، ويرى الكاتب أن ثمة مؤشرات على أن الفن السينمائي في مصر يحظى مرحل جديدة تقتر من الصناعات والحياة كما يحياها الانسان.

حضور مؤتمر حول القوميين العرب وما بين الزيارات برصد نبيل التغيرات التي طرأت على السياسة والمجتمع الجزائريين. كذلك قدم العدد مقالة لمطولاً للدكتور حامد عمر يناقش فيه كيفية تطوير الادارة التعليمية عبر ملاحظات على فكرة عولمة التعليم التي تشتمها تقرير التنمية البشرية الصادر عن الأمم المتحدة، يعالج عمار في مقاله العديد من القضايا الفنية حول مصطلح التعليم دون التعلق الى اطاره السياسي ويستعرض ما أسماه هشاشة المنظومة التعليمية وصفه أدناه.

أما الدكتور محمد رجب البيومي فقد كتب تحت عنوان «الزواج العرفي وكيف نحاربه؟» منذ بداية المقال يرى البيومي تعبيراً من الظاهرة التي يراها تلبية لصليحة عالمية تتطور بأشكال شتى ويرصد البيومي هناك أربعة آلاف حالة زواج عرفي معلنة وهم غير الذين تستروا على زواجهم، ويتناول فيه مواجهة الظاهرة فتوى أنصاف العلماء وضرورة الولاية في الزواج.

أما الدكتور محمود علي مكي فقد كتب مقالاً عن جورجي زيدان رائد الرواية التاريخية ويرى مكي أن اعتبار رواية «زينب» لحمد حسنين هيكل هي بداية الرواية الحديثة ظلماً كبيراً لزيدان الذي سبق هيكل حيث عاش بين أعوام 1861 و1914 ويتناول المقال عدداً من روايات زيدان مثل عبد الرحمن الناصر، وفتح الأندلس وغيرها.

أما الدكتور جلال أمين فقد كتب مقالاً عن الدكتور سعيد النجار شيخ الليبراليين المصريين بمناسبة مرور عام على رحيله، أما شخصية العدد فقد خصصتها اللجنة عن الكاتب الساخر أحمد رجب وكتبها وقدمها جمال الغيطاني تحت عنوان «محمد رجب.. صورة من بعيد».

كذلك كتب الدكتور حسين نصار نقلاً حول



غدا في «القدس العربي»: الزرقاوي الجيل الثاني من «القاعدة»

كتاب يكشف تفاصيل صعود ابو مصعب الزرقاوي من افغانستان الى العراق

معسكر هيرات بدأ بفلسطينيين وسوريين وبعد شهرين اصبحوا 42

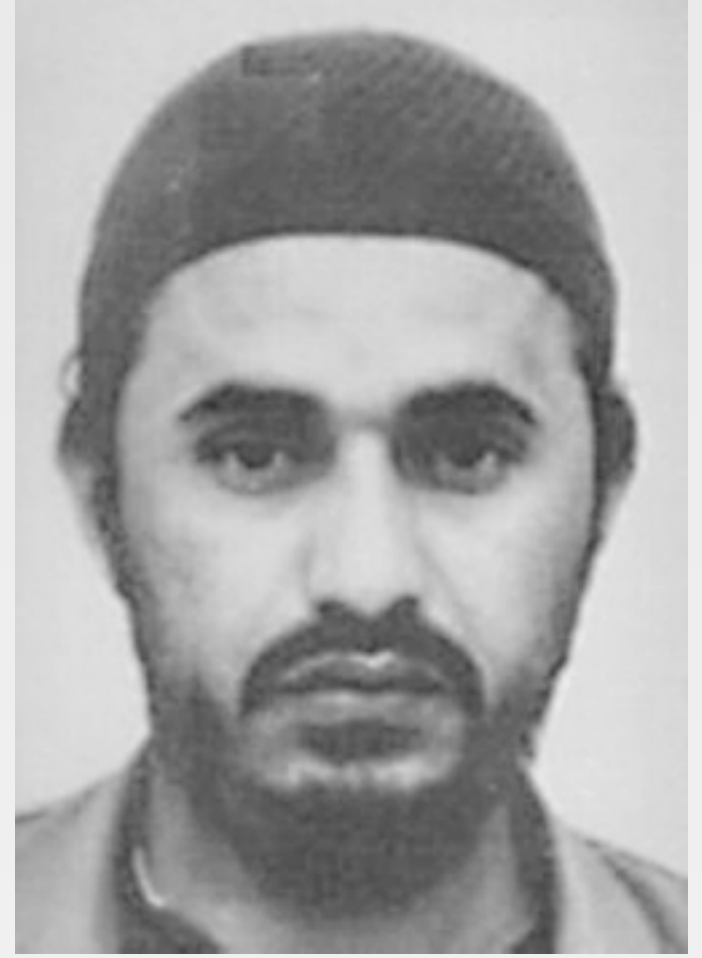
في افغانستان اتصل الزرقاوي بعراقيين اكراد من انصار السنة

سفراء للزرقاوي ذهبوا الى تركيا والمانيا

اخفق الزرقاوي في الاردن بسبب اختياراته غير الموفقة للأفراد

السلفية الجهادية هو الطريق الذي اختاره الزرقاوي للعراق

والسلفية الجديدة تميزت بالمرونة



مواقف الزرقاوي من الشيعة.. التاريخ والعقيدة.. وموقفه من استهداف الشرطة وعلاقتها بالأمريكيين

قصة اعتقال ابو مصعب في الباكستان وتهريبه الى ايران ووصوله للعراق

قصة قاعدة كردستان قبل الاجتياح الأمريكي.. واغتيال الأمريكي «فولي»

امريكا والزرقاوي.. تضخيم الصورة للتأثير على المقاومة العراقية

واشنطن ارتكبت الخطأ نفسه مع بن لادن والزرقاوي في تكثيف الهجوم الاعلامي عليهما

الضربات الوقائية استراتيجية «القاعدة» قبل ان تعتمد ادارة بوش



اسرار جديدة عن هجمات ايلول (سبتمبر) 2001

ايران والقاعدة.. والمعادلة العراقية الجديدة.. طهران افشلت 75 من خطط «القاعدة»

استراتيجية «القاعدة» بعد الخروج من نورا بورا: توسيع دائرة الصراع مع امريكا

اجتياح أفغانستان حول «القاعدة» من تنظيم إلى تيار إلكتروني عبر الشبكة

اضواء جديدة على تنظيم «جند الشام».. وتفجيرات طابا

الخطوة الأولى للقاعدة في الاشتباك المباشر مع اسرائيل

الذهب سلاح «القاعدة» الجديد لتدمير الاقتصاد الأمريكي

رأي القدس

رعب الارهاب يهز واشنطن

العاصمة الامريكية في كل لحظة او اي لحظة.
ذهاب القوات الامريكية لاحتلال بلد وقتل مئات الالاف من ابناؤه، وتدمير مدنه، هو الذي قد يجعل بوصول الارهاب الى الاراضي الامريكية وليس العكس، لانه يبذر بذور الاحقاد ويعزز الرغبة في الانتقام، ويشجع التطرف بكل انواعه واشكاله.

ما يهدد امريكا وامنها وسلامة مواطنيها هو السياسات الامريكية الظالمة تجاه العالمين العربي والاسلامي.
السياسات التي تعتمد الازلال والقهر والاحتلال والقتل كوسيلة لتطويق الشعوب والسيطرة على ثرواتها النفطية من اجل تحقيق الرخاء للمواطن الامريكي، وزيادة ارباح الشركات العملاقة.



الوضع السياسي المصري يدخل مرحلة التأزم

د. بشير موسى نافع *

التقدم الى مجلس الشعب من اجل تعديل المادة الدستورية المتعلقة بإجراء انتخابات رئيس الجمهورية، في ظل ضعف نظام التعددية الحزبية، كانت عملية انتخاب الرئيس عملية محددة النتائج مسبقاً، فأغلبية البرلمانية التي تمتع بها الحزب الحاكم دائماً هي التي تنتخب الرئيس، والاستفتاء الشعبي اللاحق ليس إلا إجراء شكلياً لا يقدم ولا يؤخر، ما أوحى به مشروع التعديل ان مصر تسترير رفضهم الالتقاء بالأمريكيين الا عن طريق مؤسسات الدولة المصرية.

السياسي هو تجاهل تعسفي، ينم عن انكار لا طائل تحته لحقائق التاريخ والواقع.
لعمد طولاً سابقة كانت مشاكل مصر الداخلية تتمحور حول الوضع الاقتصادي، اليوم تبدو مصر وكأنها تغلقت على أزمتها الاقتصادية التي استعصت طويلاً على الحل. لا يتمتع المصريون بالرفاه الذي تؤهلهم له مقدرات بلادهم، ولا تحولت مصر فجأة الى عملاق اقتصادي، ولكن شأنها الاقتصادي مستقر إلى درجة ملموسة، مشكلة مصر الكبرى اليوم هي مشكلة سياسية، وهي مشكلة حقيقية لا علاقة لها بالضعف الخارجي، ومشكلة أصبحت تنعكس سلباً على الاستقرار الداخلي، على الوضع الاقتصادي، وعلى تحرك مصر ودورها الإقليمي، مهما بلغت حالة الاستقرار الاقتصادي في مصر، فإن الغموض الذي يكتنف مستقبل المؤسسة السياسية وتوجهات الإصلاح والتغيير لا يدن إنتتهي بالتأثير على الوضع الاقتصادي، وإن تطورت الأوضاع في هذا الاتجاه، فستدخل البلاد وضعا بالغ التعقيد يشكك في المستقبل السياسي بالشكل الاقتصادي ويصعب من فيه استعادة الثقة في وضع اقتصادي يبر أصلاً في طور الانتقال، وهناك دول لا يمكنها النمو والتقدم بدون ان يكون دورها تعبيراً حقيقياً عن وزنها وحجمها، وفضة ما ينشبه الشلل في السياسة الخارجية المصرية، لهما عدا سبياً فيما يتعلق بالمجالين العربي والإسلامي، فما عدا الساحة الفلسطينية، التي لا يبدو أنها تشهد تقدماً ملموساً على أية حال، لا تكاد توجد سياسة مصرية فعالة تجاه مستقبل العراق ولبنان وسورية؛ وهي جميعاً قضايا تهم بأمن مصر القومي وتثير اهتماماً هائلاً في الشارع المصري.

الناس بسبب خطاياها الدينية ترى أنها تتخذ مواقف متناقضة من السلطة فهي لا تخرج عليها ولكنها إذا رأت تيارات عريضة تقف ضد الحكومة فإنها تكون على استعداد لإعلان آراء فيها الكثير من الجراء، ولكن لا يوجد أحد في مصر على الرغم من ضخامة حركة الإخوان المسلمين، ويعتقد أن الإصلاح المنشود سوف تحققه هذه الجماعة على الرغم من التغير الواضح في خطاها.

أن خط الفقر في مصر سيستمر في الارتفاع بسبب السياسات الاقتصادية التي يتبناها النظام.
ولا شك ان ثورة يوليو في جميع مراحلها وفي وجوها المتعددة لعبت دوراً أساسياً في قتل روح الإبداع في مصر وجعل المجتمع يجتر الشعارات الفارغة التي يروج لها متفقون فقراء يتخذون من إرضاء الدولة وسيلة لتكسب عيشهم على حساب الفقراء من أبناء شعبيهم، ولا يبدو أن قضية التقدم تثير اهتمام السؤولين في السلطة الذين أصبحوا يرتبطون بمصالح فتوية أكثر من ارتباطهم بمصالح شعبية.

الحكومات العربية واجهت لنظم عشائرية وقبلية

د. يوسف نور عوض *

فلاد ان تكون قادرين على تحديد مفهوم الدولة ومفهوم الحكومة التي تخدم هذه الدولة، وتلك مهمة صعبة في العالم العربي لأن الدولة في هذه المنطقة كيان تاريخي تسير عليه فئة حاكمة دون ان تكون قادرة على تقديم خدماتها للمجتمع او حتى بسط نفوذها على حدود بلادها . ويظهر ذلك على نحو خاص في دولة كلسودان حيث ورثت الحكومة حدوداً سياسية لا تتطابق لتبسبب نفوذها عليها كما ان الدولة غير مشغولة بتحقيق مصالح الناس لأنها لا تتكلم لغوي أو الواسل، وبالتالي فإن النظام السياسي يقوم على شعب يعيش فوق أرض ولا يحس بوجود حكومة تحقق له أهدافه ويركز أفرادها على مصالحهم الخاصة وذلك هو جوهر الأزمة التي تسير على السودان وحكومته.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 770594
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
Paris Office: Tel / Fax: (331) 420 57364

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو
هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).
فاكس: 0208-741 8902 او 0208-748 7637
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2) /هاتف/فاكس: (202)3901523
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمر شقة رقم 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: (212 37)770594
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)
مكتب باريس: هاتف /فاكس: 420 57364 (331)

شهدت مصر خلال الأسابيع القليلة الماضية عدداً من حوادث التفجير التي طالت أهدافاً مسيحية، وتشهد القاهرة والعديد من المدن المصرية الأخرى سلسلة من المظاهرات العاشدة التي ينظمها الإخوان المسلمون، مطالبة بالإصلاح وإلغاء حالة الطوارئ، من موازاة هذه الأحداث وافق مجلس الشورى المصري على التعديل المقترح للامادة من 76 من الدستور المتعلقة بانتخاب رئيس الجمهورية، للدولة الأولى، تبسود هذه التطورات منفصلة عن بعضها البعض، وهي كذلك بالفعل ان نظرتا إليها من زاوية مجالاً فقلها انشغالاً بالمحدودة، أما ان نظرتا إليها من عموم المشهد السياسي المصري، فنحن نصدد مجموعة من الأحداث التي لا يمكن وصفها إلا بأنها تعبيرات عن التأزم السياسي الضطر.

خلال زيارته للعاصمة الجورجية «تيليسبي» أشاد الرئيس جورج بوش بالثورات الوردية والبرتقالية والأزرق وكل الألوان التي طافت بمحيطه، واعتبر ما حدث بداية لثورة ديمقراطية تعم العالم نتيجة سياساته، ما يزعج أنه حرب على الإرهاب والأنظمة الشمولية، ولكن الرئيس الأمريكي لم يلح على الديمقراطية التي تنتشرها الولايات المتحدة في هذه النظم التي تريد واشنطن تحقيقها من اجل المحافظة على مصالحها في العالم، ذلك أنه في الوقت الذي تدعو فيه الولايات المتحدة إلى الإصلاح الديمقراطي فإن كثيراً من ممارساتها تثير الشكوك، فقد نشرت وكالات الأنباء أن الولايات المتحدة أرسلت عددا من المعلقين الإسلاميين لديها بطريقة سرية إلى مصر ووصفت هيومان رايتس ووتش ما قامت به الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية بأنه نقب أكسبر لأن هذه الدول تعرف المسير الذي ينظر هؤلاء المعلقين بل يد مصور من أسوأ المصير في مجال حقوق الإنسان بحسب تقارير المنظمة، وقالت هيومان رايتس ووتش إنه بسبب أن هذه المخابرات تتم في سرية كاملة فإن عدد الذين يسلمونهم أكبر بكثير من الأعداد المعلنة ويكسر ذلك الاتفاق الأمريكي، وأنه في الوقت الذي تدعو فيه الولايات المتحدة إلى الإصلاح الديمقراطي في منطقة الشرق الأوسط فهي تتحاصر بعض الاجتهادات التي تمثل نقلاً عظيماً في هذه المنطقة ومنها التيارات الإسلامية بتقليل آثارها واستعداد أجهزة الأمن الشمولية للقضاء على قياداتها، وحدثت هذه في الوقت الذي تنفي فيه الولايات المتحدة أنها ضالعة في عمليات التعذيب في العراق وغواتنامو ما يؤكد أن الأهداف السياسية والاقتصادية تأتي قبل أي اعتبارات أخرى في سياسة هذه الدولة العظمى.

النشرة: مؤسسة القدس العربي للنشر والإعلان
رئيس التحرير: عبد البراري عطوان
الإشتراكات:
الإشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك الأردن والبريد.

فوضى خلط الثابت والمتغير

د. علي محمد فخرو

في الفكر السياسي العربي الحالي يوجد خلط بين الأفكار الأساسية الثابتة إلى حد ما وبين وسائل تطبيقها في الواقع المتغير إلى حد كبير مع مرور الزمن وتبدل الأحوال. من أجل توضيح ما نغنيه دعنا نأخذ مثال الثورات الكبرى التي مرت على المجتمعات الإنسانية عبر القرون من تاريخها. فالثورة الأولى تمثلت في انتقال الإنسان لتوفير معيشته من مرحلة الصيد إلى مرحلة زرع الأرض. والثورة الثانية تمثلت في الثورة الصناعية المعروفة. أما الثورة الثالثة فهي التي يعيشها العالم اليوم وتعرف بالثورة المعرفية.

الفكرة الأساسية لم تتغير والإنسان عبر تاريخه كله ظل يشند إنتاج الثروة وزيادتها. الذي تغير عبر العصور هي وسائل إنتاج الثروة التي تبذل بسبب التطورات العلمية والتكنولوجية والتحولت الكبرى السياسية والاجتماعية والثقافية التي رافقتها.

لعلنا في تعاملنا مع الأفكار السياسية في هذه الفترة نتعلم ما سبق ذكره. ولتأخذ كمثال على ذلك روح وجود الفكر القومي العربي المتمثل في شعار وهدف الوحدة العربية. فالتعامل مع هذا الهدف في الخمسينيات من القرن الماضي لا يمكن أن يبقى بنفس الصورة والمستوى في أيامنا هذه. ذلك أن الظروف المحلية والإقليمية والدولية قد تغيرت. فمثلاً كانت هناك فكرة القطر العربي القائد الذي لا بد من وجوده ليقيود كل الأقطار العربية الأخرى نحو الوحدة الشاملة. إن تلك الوسيلة التي تبعت من الإثارة بتجربة توحيد ألمانيا من خلال وجود قطر يوحسباً ألمانيا من قاد حركة توحيد ألمانيا الجزئية لم تعد ممكنة ولا حتى ضرورية، وذلك لأسباب كثيرة لا يمكن التوسع فيها. إن الذي يجب أن يحل محلها، والذي يلائم ظروف العصر الحالية، هي فكرة توحيد الأمة عن طريق النضال من أجل الديمقراطية في كل الأقطار العربية. فالوحدة التي ستحققها الوسائل الديمقراطية والبرلمانية هي الوحدة التي ستكون ثابتة غير معرضة للأخطار، وهي الوحدة التي لا تستطيع القوي الصهيونية أو الاستعمارية التآمر عليها وإفلالها.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 770594
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
Paris Office: Tel / Fax: (331) 420 57364

